

نقد إسلامية على قانون الجريمة الحديثة



المجتمع

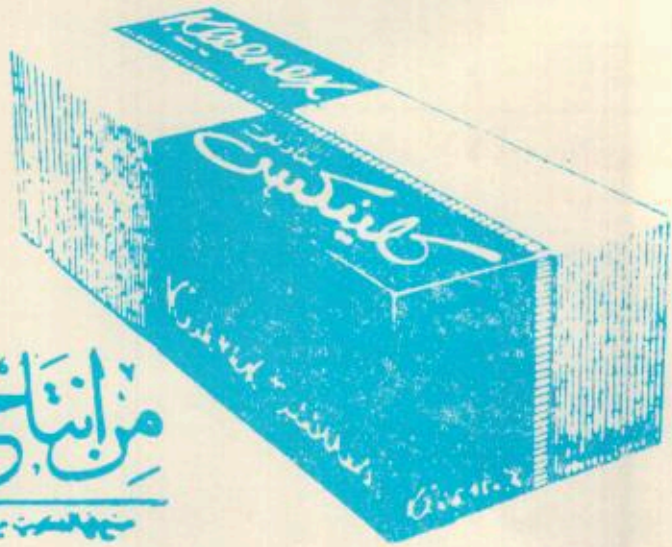
إسلامية أسبوعية

نقاء ٣ رجب ١٣٩٩ هـ - الموافق ٢٩ مايو ١٩٧٩ م - (العدد ٤٤٧) - السنة العاشرة - المجلد ١٠٠



عم للحياة النيابية... ولكن!

محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبع في الكويت العاصمة ٢٠٠٠



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع عبد الله بن جابر - الكويت ١٩٨٠



المجمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون »

الأنعام (١٢٣)

الثلاثاء ٣ رجب ١٣٩٩ هـ - الموافق ٢٩ مايو ١٩٧٩ - العدد ٤٤٧ - السنة العاشرة - المجلد ١٠٠ فلس

جامعة الكويت أصدرت جريدة
أسبوعية اسمها « آفاق » (وليس
آفات) كما يبدو لك من « ترويسة »
الجريدة . في محاولة لصنع صوت
إعلامي داخل الجامعة للدفاع عن
« إدارة » الجامعة وتبني قضاياها
ومواقفها .

لكن يبدو أن الجامعة لم توفق في
اختيار طاقم المحررين الذين يديرون
الجريدة .

● جريدة « آفاق » حاولت دحض
الحملة الصحفية « الظالمية » على
جامعة الكويت فنقلت ترجمة لمقال
نشر بمجلة التايمز اللندنية يقول :
« ألا أنها استطاعت (أي جامعة
الكويت) أن تؤكد مكانتها كواحدة من
الجامعات الثلاث الممتازة في الشرق
الأوسط ... أما الجامعتان الأخريان
فهما الجامعة الأمريكية في بيروت
والجامعة الأمريكية في القاهرة »

● مرة أخرى قام محرروها بجهد
مشكور في تبين حجم المعارضة التي
تلقتها الجامعة من قبل الصحافة
المحلية التي تمثل قطاعات الشعب
الكويتي ولكنهم لم يراعوا الأمانة
الصحفية فأهلوا الكثير مما كتب عن
الجامعة من نقد موضوعي .. مع
أنهم أوردوا نصاً لتصريح مدير
الجامعة يقول فيه « وباختصار فإن
الجامعة تصر على تطبيق معايير
الصحافة الموضوعية » !

● عندي اقتراح .. ما رأي الجامعة
في استقدام خبير أمريكي في الإعلام
ليشرف على تحرير الجريدة !

في هذا العدد :

مقالات وآراء

- نظرة إسلامية على قانون الخدمة المدنية
- « ريبورتاج » مصور عن المجاهدين في أفغانستان
- رؤية إسلامية جديدة في قضية فلسطين
- فاستخف قومه فطاعوه
- قصيدة شعيرة : رد على من سب خالد بن الوليد
- معركة الوجود بين القرآن والتلמוד (٥)
- حتى لا نصل إلى الهاوية
- دراسة عن حاضر العالم الإسلامي الجزء الأخير
- منهج المرسى صلى الله عليه وسلم في بناء الرجال الجزء الثاني

البواب الثابتة :

- التعليق الأسبوعي
- شريط الإخبار
- لقطات ووقعات
- الأدب
- المسابقة
- الأسرة
- قراؤنا وكتبون
- رقعة الشطرنج

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلس □ الأردن ١٢٠ فلس □ المغرب
٢٥٠ درهما .

شمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ / ت ٥١٩٥٢٩

نعم للحياة

التعليق الاسبوعي

ولا يمنعنا من القول :

نعم للحرية .. نعم للحياة النيابية

★ ★ ★

لكن .. ما دمنا نتحدث عن حياة نيابية لم ترتبط بالمفهوم الاسلامي للحكم أو الحرية قدر ارتباطها بالواقع ، لذا لا بد لنا من وضع الاسس والمعايير التي نطمح من خلالها توجيه الحياة النيابية نحو الارتباط بالمفهوم الاسلامي انطلاقا من الواقع الكويتي والتجربة البرلمانية السابقة :

● أولا : في خضم الحديث الكثير عن الحياة النيابية التي سيشارك فيها الكويتيون فقط ينبغي ان لا ننسى ان الكويتيين لا يشكلون الا ٤٣ بالمائة من نسبة السكان و ١٧ بالمائة من نسبة القوى العاملة في الكويت ، بمعنى ان القضية الرئيسية في الكويت قد لا تكون في تحقيق الحياة النيابية للكويتيين قدر ما تكون في محاولة صنع الوفاق والموازنة وادامة الاستقرار بين مختلف الجنسيات العاملة في الكويت ولفظ العناصر الغريبة ذات الاثر الهدام على المجتمع . لذا يجب ان يتم تعديل الدستور واستحداث القوانين التي تكفل هذا الامر وتمنع انعكاسات الاحداث السياسية العربية والدولية من التأثير على الساحة الكويتية ، على هدى من تعاليم الدين الاسلامي التي تحفظ للمسلم حقوقه وواجباته .. بغض النظر عن موطنه او جنسيته .

● ثانيا : حيث ان من مهام الدستور سن القوانين والتشريعات التي تحدد جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتنظيم العلاقة بين السلطتين التشريعية

التعليق الاسبوعي :

نعم للحياة النيابية .. ولكن !

حينها تكون : (السلطة الحاكمة) قد وجدت (فقط) لتحقيق مصالح مواطنيها :

لا .. مصالحها الشخصية

ولا .. مصالح اعداء الأمة

فان « الحرية » تفتش وتنتشل من عتمة الظلمة التي يصنعها الحكام المستبدون الذين ترهبهم حرية شعوبهم .

وبغير ذلك فانه لا معنى للحرية .. بل وقد تصبح هي احدى اشد الاسلحة فتكا « بالحرية » لانها لا تعرف مصالح المواطنين ولا تستطيع دفع السلطة لتحقيقها .

وبذلك كانت « الحرية » أصيلة في منهج الحكم الاسلامي ، فالاسلام يعتبر الحاكم أو الخليفة بمساعدة الحكومة الاسلامية اداة لتحقيق مقاصد الشريعة الاسلامية واهدافها العظمى في حفظ عقيدة الانسان المسلم وعرضه وماله ونفسه . لذلك كانت الحرية لازمة ليتسنى للأمة الاسلامية ان تراقب حكامها لتقومهم في حال انحرافهم عن الاهداف التي حددتها الشريعة الغراء او لتتجاوز معهم في افضل السبل للوصول الى تلك الاهداف ، سواء كانت تلك الحرية حرية الصوت العام امام جمهور المسلمين او من يمثلهم كصوت ذلك الاعرابي الذي وقف في المسجد امام الملا ليقول لعمر رضى الله عنه خليفة المسلمين « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » او حرية الصوت الخاص الذي يبلغ خليفة المسلمين عمر في عتمة الليل من امرأة من نساء المسلمين تضرر طفلها الرضيع فنتشكي عمر الى الله عز وجل .. فلا يسلط عمر عليها زبانية مخابراته ولا يأمر باعدامها لانها مست ذات الحاكم بل يسارع الى سن قانون يأمر فيه لكل طفل مسلم اعطية من بيت مال المسلمين !

★ ★ ★

ولئن كانت صورة الحرية قد تبدلت من عفوية اعرابي المسجد الى الصورة التنظيمية الحديثة التي افرزتها تجارب الامم السابقة او ما تسمى بالحياة النيابية ، فان ذلك لا يغير شيئا من النظرة الاسلامية للحرية واهدافها



نيابية... ولكن !

تجربة ينبغي عدم المرور بها مرة أخرى والاستعداد لها خصوصا وأن البدائل المطروحة لها غير متمكنة عمليا أو لا تتوافق مع مصلحة البلاد كتغير نظام الحكم أو إلغاء هذه المادة !
● نشر الوعي الانتخابي بين الناخبين وإنقاذ العملية الانتخابية من وهدة القبليّة أو الطائفية أو المصالح المادية .
وهذا متوقف على أمرين :

الاول : ترشيد الاعلام المحلي وإنهاء حالة التسبب واللامسؤولية فيه وإيقصاف الحملات اللااخلاقية المضلّة التي تصرف الشباب والطبقة الواعية عن الالتفات لأمور الأمة الهامة .

الثاني : إعادة النظر في ميكانيكية الانتخاب التي كانت تسير عليها الانتخابات في السنوات الماضية ودراسة سلبياتها دراسية واقفية ثم اختيار الميكانيكية الملائمة للوضع الاجتماعي والفكري والسياسي الكويتي
● ضرورة العمل على إيجاد « المحكمة الدستورية » التي تبت في قضايا الخلاف الدستوري بين المجالس الشعبية والحكومة ويكون لها حق مراقبة أي تلاعب أو خطأ في

القوانين وفي أسلوب تطبيقها .

★ ★ ★

هذه هي نظرتنا الاسلامية لقضية « الحرية »
« نعم للحياة النيابية .. ولكن في ظل دستور معدل يستمد تشريعاته من الشريعة الاسلامية ويحفظ للكويت أمنها واستقرارها »
« ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » .

والتنفيذية بما يكفل للأولى ممثلة بالمجالس النيابية متابعة الثانية ممثلة بمجلس الوزراء في مقدار التزامها بالاطر القانونية التي رسمها الدستور والاهداف التي حددها المشرع .

لذا نرى من الضرورة القصوى ان يتم تعديل الدستور وتنقيحه بما يتوافق مع الشريعة الاسلامية لتقترب حريتنا النيابية أكثر من مفهومها الاسلامي الذي ذكرناه سابقا ولتجنب الكويت من الوقوع فريسة الصراع الطائفي أو الحزبي الذي تحاول فيه بعض الطوائف والأحزاب حرف السلطة التنفيذية لتحقيق مصالحها واهدافها .

« وضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع بما كانوا يصنعون » و « كآين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا » صدق الله العظيم .

★ ★ ★

● ثالثا : من تتبع واقع التجربة البرلمانية وعلى الاخص في دورته الرابعة ودراسة النقاط الحرجة في مسيرة المجلس النيابي أو ما يسمى « بمجلس الأمة الكويتي » التي أدت الى تفاقم الوضع وحل المجلس وإعادة النظر في التجربة البرلمانية . يمكننا القول ان عودة الحياة النيابية « الافضل » مرهونة ما يلي :

● التزام السلطين التشريعية والتنفيذية واحترامهما للعلاقة المنظمة بينهما ، ولعل عجز الحكومة في الدورة البرلمانية السابقة وما سبقها من دورات عن تقديم برنامجها المفصل الذي أعدته لسنوات الدورة الاربع

شريط الأخبار



المسلمون في الهند يجب ان يتحدوا

ناشد الدكتور عريف الاسلام من جامعة عليكرة الاسلامية جميع المسلمين في الهند الى الوحدة ... وحذرهم انهم سيختفون من الساحة اذا استمروا جماعات متنافرة يعمل بعضها ضد بعض . ان النضال الموحد هو وحده الكفيل بتحقيق الاهداف في الاوضاع الراهنة .

جريدة ريديانس الهندية ٢-٥-٩٩
٢٩-٤-٧٩

علام يرك هذا ؟

كان ابو اياد (صلاح خلف) اول المتصلين بأمين الجليل في مستشفى (ابو جوده) لتهنئته بنجاحاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها ونجا منها مع عائلته بالقرب من بلدة (المطيلب) وهو في طريقه لحضور مهرجان شعبي .

المستقبل ٢٢-٦-٩٩
١٩-٥-٧٩

لماذا تهتم اليهودية بنصاري لبنان ؟

قال بيغن في زيارته الاخيرة لبريطانيا ان اسرائيل عازمة على انقاذ ما لاسماه « بلبنان المسيحي » وادعى ان التاريخ سوف يسجل لليهود انهم انقذوا المارونيين في الوقت الذي لم يبذل فيه العالم المسيحي وخاصة فرنسا شيئا لانقاذهم . حسب قوله !

كونا ٢٧-٦-٩٩
٢٤-٥-٧٩

ما اخبار مجاهدي افغانستان المسلمين ؟

اسر ٣٠٠ جندي
افشائي والاستيلاء
على ٣٠ قرية

قال مسافرون وصلوا الى اسلام اباد ان ثوار افغانيين استولوا على ٣٦ دبابة وعربة مدرعة في معركة واحدة ضد قوات نظام كابل المؤيد للشيوعيين .

واذا تأكد النبأ بشكل مستقل فيمكن ان يمثل أعلى خسارة للحكومة في وقت واحد منذ بدء حرب العصابات قبل حوالي سنة .

وفي نيودلهي أكد الثوار المسلمون الافغان في بيان لهم انهم اسروا ٣٠٠ جندي واستولوا على حوالي ثلاثين سيارة مدرعة وكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة خلال معركة من اشد المعارك ضراوة دارت ضد نظام الحكم الماركسي للرئيس نور محمد تراقي . وذكرت منظمة الثورة الاسلامية الافغانية برئاسة سيد احمد جيلاني ان الاشتباكات وقعت يوم ١٦ مايو الحالي في وادي شمال في اقليم بكتيا .

الوكالت ٢٤-٦-٩٩
٢١-٥-٧٩

لم يستسلم عيدي امين

يستعد عيدي امين الموجود حاليا في شمال اوغندا لشن حملة حرب ثوار ضد الغزاة الذين يقودهم تنزانيون بعد ان اطاحوا بحكومته .

رويت ٢٧-٦-٩٩
٢٣-٥-٧٩

هل يعود النفوذ الدوروني الى الوطر العربي كما كان ؟

ابلغت دول السوق الاوروبية المشتركة بعض الحكومات العربية عن استعدادها وموافقتها على تجاوز قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ واستعدادها للعمل على اصدار قرار جديد بديل لوضع حل نهائي وشامل لازمة الشرق الاوسط ولكن هذه الدول تساءلت عما اذا كان هذا الاجراء يرضي الفلسطينيين ، وهل ان المنظمة على استعداد للثقة بالدول الاوروبية التي بدأت تكتشف حقيقة نوايا اسرائيل والاعيب الصهيونية العالمية .

المستقبل ٢٢-٦-٩٩
١٩-٥-٧٩

لماذا تحذر موسكو الباكستانية ؟

وجه الاتحاد السوفياتي تحذيرا

شديد اللهجة الى باكستان من انها قد تواجه « عواقب وخيمة » اذا شاركت في ما وصفه باستعدادات تجرى لشن عملية عسكرية واسعة ضد حليفته افغانستان .

واقترن التحذير الذي ورد في صحيفة برافدا نقلته وكالة تاس الرسمية باعتبار ان حكومة افغانستان الماركسية بزعماء الرئيس محمد تراقي تواجه مشكلات متزايدة بسبب تصاعد نشاط ثوار مسلمين معادين لها .

كونا ٢٧-٦-٩٩
٢٤-٥-٧٩

قوة امريكيت في سيناء؟

تدرس وزارة الدفاع الامريكية استخدام قوة عسكرية لحماية الامن في سيناء المحتلة اذا استخدمت روسيا حق الفيتو يوم ٢٤ يوليو القادم ، وينتظر ان يكون هذا موضوعا رئيسيا في لقاء كارتر - برجنيف في فيينا في يونيو القادم .

٩٩-٦-٢٣

٧٩-٥-٢٠

لماذا اسرع بيغن الى بريطانيا بعرض المحافظين

عقدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اجتماعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن . وعقد بيغن اجتماعا آخر مع حوالي خمسين نائبا بريطانيا بلغهم فيه ان الحدود بين مصر واسرائيل سوف تفتح حسبها هو منطبق عليه بهذا الشأن ، وقال ان الرئيس المصري انور السادات اكد له ذلك .

وكان بيغن قد اجتمع مع قيادة الطائفة اليهودية في بريطانيا لمناقشة ما وصف باهم القضايا التي تواجه اسرائيل الان .

واكد في الوقت ذاته رفضه المطلق لاقامة دولة فلسطينية وقال ان هذه الدولة « ستكون خطرا على السكان الاسرائيليين وعلى العالم الحر » حسب تعبيره ، غير انه وعد بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا !

٩٩-٦-٢٧

٧٩-٥-٢٤

كونا

وقد اقامت فرنسا الدليل على تدخلها السافر في الشؤون الداخلية لتشاد حين تحركت قواتها لتشن الحرب ضد المسلمين . ولم تراع القوات الفرنسية في تصديها لارادة الشعب المسلم هناك حرمانه المقدسة ، حيث اقتحمت عددا من المساجد كانت مكتظة بالمصلين ،

وتم اطلاق الرصاص بغزارة على المصلين مما تسبب في مقتل عدد كبير منهم . وتؤكد المعلومات ان الفيلق الفرنسي في انجamina قد قام بالاعتداء على حرمان النساء ، ونهب المصارف والمتاجر . وتؤكد مصادر واسعة الاطلاع في باريس ان الحكومة الفرنسية تخطط الان لخلق « بيافرا » جديدة في تشاد ، توطئة لتدخل واسع من شأنه ان يمكنها من احتلال الاراضي التشادية . وتقول المصادر ان الحكومة الفرنسية ترمي من وراء ذلك لاستغلال النفط في تشاد . وكان مؤتمر كاتو الاخير قد فشل بسبب تدخل فرنسي واضح ، كما ان حسن حبري وكوكوني ودأي ، ومالوم يجسدون التشجيع الكافي لضمان حسم الصراع على السلطة لمصلحتهم . وفي نفس الوقت فان الحكومة غير الشرعية التي تم تشكيلها مؤخرا قد ضمنت لاعوان فرنسا ان يتقلدوا مراكز وزارية حساسة فيها .

مقتل ٦٠٠ اثيوبي

قالت منظمة ثوار تقاثل ضد هجوم اثيوبي حكومي في مقاطعة « تيغراي » شمال اثيوبيا انها استولت على مدينة عدوا الهمة لبضع ساعات وقتلت اكثر من ٦٠٠ جندي حكومي في اربعة اشتباكات خلال الشهر الحالي وجرحت واسرت مئات اخرين .

٩٩-٦-٢٤

٧٩-٥-٢١

رويتر

لماذا يخاف صانعو السلام ؟

تتخذ اجراءات امن صارمة لم تطبق من قبل في فلسطين المحتلة يوم الجمعة حين يبدأ المسؤولون على مستوى عال مفاوضات الحكم الذاتي الفعلي ويوم الاحد حين يستقبل حوالي مائة الف اسرائيلي الرئيس السادات .

وتحت الاسم الرمزي « ابناء ابراهيم » سيقوم حوالي ٤٠ الفا من رجال البوليس والجند وعددا يحصى من العملاء السريين من كلا البلدين بحماية السادات وبيغن .

وسيستقل السادات وبيغن سيارة للتجول خلال المدينة وذكر احد المسؤولين الاسرائيليين ان مسؤولي الامن يشعرون بالقلق ازاء حقيقة ان الزعماء سيسافرون في سيارة مكشوفة وهي مخاطرة كبرى بالنظر الى حقيقة انهم يحتلون قائمة المرشحين للموت .

هذا وقد قررت السلطات الاسرائيلية منع فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من زيارة بئر السبع التي سيجتمع فيها الرئيس المصري انور السادات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوم الاحد القادم .

٩٩-٦-٢٧

٧٩-٥-٢٤

الوكالات

هل تحركت الصليبية الفرنسية في تشاد

ضاعفت فرنسا قواتها في تشاد قبل اسبوعين ، وزادت في الوقت نفسه من نشاطاتها ضد الشعب التشادي المسلم .

الفلاء .. التضخم .. تدهور القيمة الشرائية للنقود .. وغيره من الكلمات صارت كابوسا يخيم على اصحاب الدخول المحدودة ليل نهار. وصار من الطبيعي جدا اذا ما اراد الانسان ان يعيد شراءه لسلعة ما ، ان يتردد في دفع الثمن نفسه الذي دفع اول مرة ، وذلك لانه يتوقع ان يطالبه البائع بسعر اعلى .. وكذلك الخدمات وغيرها .

لماذا يرتفع كل شيء
ما عدا الراتب ؟

لقد ارتفعت اسعار كل سلعة وخدمة وكل شيء الا ذلك الراتب الذي يأخذه ذوو الدخل المحدود ، فانه بقي على حاله منذ سنوات مضت .

لقد كان هذا الراتب نفسه قبل سنوات ذا قيمة شرائية معينة يستطيع صاحبه ان يعيش في مستوى معين يتناسب مع منزلته الاجتماعية . ولكن تلك القيمة الشرائية بدأت تضعف وتاكلها زيادة الايجارات والاسعار والخدمات وغير ذلك ، حتى اصبح هذا الراتب لا يكفي صاحبه مع انه تخلى عن كثير من الميزات التي كان يؤمنها له هذا الراتب من قبل . الامر الذي جعله بعد ان قلص نفقاته يفكر في ايجاد عمل اضافي مناسب اجتماعيا وماديا ثم اضطر ان يتخلى عن هذا الشرط امام ضغط الحاجة فاصبح يبحث عن عمل اضافي مهما كان هذا العمل ، حتى اصبحنا نرى المدرس مثلا - وهو مرب يربي النشء قبل ان يدرسه وهذا النشء هو قادة المستقبل ورجالاته ، وعملية التربية بحاجة الى عناية فائقة لانها ليست خدمة مثل بقية الخدمات ، وذلك لان الطالب لا يأخذ من مدرسه المعلومات فقط ، وانما يأخذ منه كل شيء فكريا وقلبا ونفسا وذوقا .. و .. لقد اصبحنا نرى هذا المدرس يعمل اعمالا اضافية لا تتناسب وكونه مربيا قبل ان يكون موظفا لقد صار يعمل موزعا للصحف او سائقا او

نظرة اسلامية

على قانون
مجلس الخدمة
المدنية

لماذا انزلناهم الاسلام في تقرير
رواتب الموظفين ومقوقهم وواجباتهم

لماذا انزلنا الراتب مع زيادة الاسعار والخدمات

لماذا تختلف درجة تعيين من يحملون
مؤهلا واحدا بحسب جنسياتهم ؟

بائع خضار ، او بائعا متجولا او غير ذلك . ومع احترامنا لهذه المهن جميعا ولاصحابها فانها تبقى لا تتناسب وكون المدرس مربيا قبل اي شئ اخر . وليس المدرس الا مثلاً اردنا ان نوضح به وجهة نظرنا لواقع الموظفين المعاشي وصعوبته .

وصدر قانون الوظائف اخيراً ١٠٠
واخيراً صدر قانون الوظائف العامة المدنية الجديد في ٧-٥-١٣٩٩ - ٤-٤-١٩٧٩ بعد انتظار طويل من قبل الجميع ، كما اشار بذلك وزير الدولة للشئون القانونية سلمان الدعيج نفسه في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ٨-٥-١٣٩٩ .

وتوقع جميع من يهمهم الامر ان يجدوا في هذا القانون الجديد ما ينصفهم ويخلصهم من مأساة الواقع الذي يعيشون فيه . وكان في تصريحات وزير الدولة ما يلح الى ذلك ، فلقد أكد ان الحكومة لا تريد الاضرار من خلال القانون الجديد ، وان اهدافه هي :

- ١ - تحسين اوضاع العاملين
- ٢ - تطوير المرافق والخدمات العامة
- ٣ - الاستفادة من المبادئ العلمية في الادارة

وقال وزير الدولة ايضا في مؤتمره الصحفي : « حاولت الوزارة توحيد القواعد القانونية التي تسري على العاملين في الدولة لتحقيق نوع من العدالة » . وقال ايضا : « ان علاوة الاولاد منحت بفئات متساوية ، وحاول القانون القضاء على التفرقة في الجنسية بين الموظفين الذين يؤدون نفس العمل » . ولقد اشار الى ذلك القانون نفسه في المادة (١٦) .

وبالاضافة الى ذلك فان تعريف القانون الجديد للوظائف العامة في المادة (١١) بانها خدمة وطنية . وان تحديده لواجب الموظف في المادة (٢٤) وهو القيام بالعمل المنوط به بأمانة واتقان وان يخصص وقت العمل الرسمي لاداء واجبات وظيفته وان يحافظ على كرامة الوظيفة ، وان يحظر

القانون الجديد على الموظف اداء اعمال للغير بمرتب او مكافأة او بدونهما ولو في غير اوقات العمل الرسمية او مزاوله اعمال تجارية او صناعية او مهنية كما نصت على ذلك المادة (٢٦) . ان هذا كله جعل الناس يستبشرون ويعتقدون ان (الوظيفة والموظف) سيعودان الى عصرهما الذهبي القديم بفضل هذا القانون الجديد ، وان كان قد ارجأ اكثراً الامور الهامة الى مجلس الخدمة المدنية .

مجلس الخدمة والموظف

وبدا الناس انتظارا اخر يترقبون كل نشرة اخبار ويقرأون كل صحيفة الى ان تم تشكيل مجلس الخدمة المدنية .

وبدأوا من جديد انتظارا ثالثا وهو اجتماع هذا المجلس ليتخذ القرارات التي تحقق تلك البشائر التي اشار اليها قانون الوظائف العامة . وبدأت الاجتماعات وظهرت القرارات الا انها لم تكن كما توقعه الناس واستبشروا به من عدالة ومساواة وانصاف لامور عدة :

اولا : بالنسبة الى التعيين :

لقد قالت المادة (١٦) من قانون الوظائف : « تحدد درجة التعيين والمرتب الذي يمنح فيها بمرعاة نوع الوظيفة ومستوى ونوع ونسبة المؤهل او الخبرة او التدريب وكذلك عدد سنوات الدراسة المقررة » .

فلماذا بعد ذلك يعين حامل الاجازة الجامعية مثلاً في الدرجة الرابعة ان كان كويتياً ، ويعين في الدرجة الخامسة ان كان غير كويتي ؟ مع انهما يحملان المؤهل الجامعي نفسه . ايتفق هذا مع نص هذه المادة ؟

ثانيا : بالنسبة الى العلاوة الاجتماعية :

لماذا يحصل عليها الكويتي العازب ولا يتالها غيره مع ان الكويتي غالباً يكون في وضع مادي واجتماعي مريح ؟ ولماذا يحصل الكويتي المتزوج على علاوة اجتماعية تعادل ضعف العلاوة الاجتماعية التي يحصل عليها غير

الكويتي ؟ مع ان للكويتي بصورة عامة مسكن يسكن فيه بينما يضطر غيره الى الاستئجار وغير ذلك من الالتزامات .

ثالثا : بالنسبة الى علاوة الاولاد :

فان مجلس الخدمة المدنية قد جانب العدالة اذ فرق في علاوة الاولاد بين الكويتي وغيره ، ثم فرق ايضا بين غير الكويتي قبل تاريخ ٣٠-٦-٧٩ وبعد هذا التاريخ ، كما فرق ايضا

بين الحرفيين وغيرهم . هذا مع ان قانون الخدمة ادعى انه يريد المساواة بين جميع العاملين في الدولة .

فالكويتي يعطى علاوة عشرة دنائير عن كل ولد ولغاية عشرة اولاد ، سواء ولدوا قبل ٣٠-٦-٧٩ او بعده .

وغير الكويتي يعطى علاوة عشرة دنائير عن كل ولد موجود في الكويت لغاية ستة فقط اذا كانت ولادتهم قبل ٣٠-٦-٧٩ ولا يعطى شيئاً بعد هذا التاريخ .

وكذلك لا يعطى شيئاً من يتعاقد ويباشر عمله من الموظفين غير الكويتيين بعد هذا التاريخ .

واتنا لنسأل : لماذا هذا التفرق ؟

واي ذنب لطفل يولد بعد هذا التاريخ ؟ واي ميزة لطفل يولد قبله ؟ ولماذا شذ الحرفيون فحرموا من علاوة الاطفال مع ان القانون قد اراد - كما قال ذلك - اراد المساواة بين جميع فئات العاملين لدى الدولة . واخيراً لماذا يحدد عدد الاولاد بستة او بعشرة ؟ وعلى اي اساس اعتمد هذا العدد ؟ اليس من الواجب كفاية الاولاد جميعاً بغض النظر عن تاريخ ولادتهم وعددهم وجنسياتهم ؟

رابعا : وبالنسبة الى مكافأة نهاية الخدمة :

فانها لم يبت فيها الى زمن كتابتنا لهذا المقال . ولكن يجب ان يعلم مجلس الخدمة المدنية الموقر ان ابقاء النسبة القديمة على الراتب القديم ، بالنسبة الى فترة ما قبل ٢٥-٢-٧٩ وهو ٨ بالمائة للسنتين الخمس الاولى

مكافأة نهاية الخدمة... هل هي مكافأة حقاً؟!

أولاً : كثرة العيال :
فلقد كانت الدولة الإسلامية تفرض راتباً معيناً لكل مولود بغض النظر عن أي اعتبار آخر وحسباً لو أن مجلس الخدمة المدنية تبني هذا الرأي وغض النظر عن عدد الأولاد وزمن ميلادهم وجنسياتهم ووظيفة آبائهم.

ثانياً : الوضع الاجتماعي للإنسان :
فالوجيه مثلاً ذو المركز الاجتماعي يفرض عليه مركزه أعباء مادية لا يتكدها الإنسان العادي .

ثالثاً : مكان الإقامة وزمانها :
اذ أن الرواتب يجب أن تختلف باختلاف الإمكة والأزمنة زيادة أو نقصاناً .

ولقد نص الفقهاء المسلمون أن الموظف اذا اجتمعت له الصفات الثلاثة السابقة معا استحق الراتب الاعلى منها .

ولقد روي عن مالك بن اوس الحنثان قال : ذكر عمر يوماً الفقيه فقال : ما أنا احق بهذا الفقيه منكم ، وما احد احق به من احد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه (كفايته) والرجل وبلأوه (غناؤه) والرجل وحاجته .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق .

أنا نطالب :
وبناء على هذا فإننا نطالب مجلس الخدمة أن يستلهم قراراته كلها من الشرع الإسلامي الحنيف اذ أن فيه العدالة والانصاف للدولة والموظفين جميعاً أولاً . ثم أنه يحبي ضمائر الموظفين ويجعل من مخافة الله تعالى ومراقبته خير رادع لهم عن التقصير الذي لا تستطيع مجالس التأديب ولا قوانينه أن تقضي عليه مهما بلغت صرامتها .

ما هي الاسس المعتمدة لزيادة الرواتب وتقديرها ؟
والان اننا نتساءل عن الاسس التي تعتمد لزيادة الرواتب . اذ انها ليست مأخوذة من الدول المتقدمة كما رأينا مع اننا نحاول ان نقلدها في كل شيء تقريباً .

وانها ايضا ليست مأخوذة من ديننا الإسلامي الحنيف وهو الدين الذي يحقق العدالة والسعادة والأطمئنان والتقدم والخير للناس جميعاً .

هل تعلم ان زيادة الرواتب في الدول المتقدمة تتم تلقائياً بحسب التضخم .

كيف تقدر الرواتب في الاسلام ؟
لم يسكت الاسلام عن موضوع الرواتب وتقديرها ، وانما وضع اسساً ثابتة وأضحة لذلك .

فالرواتب في الاسلام تقدر على اعتبار أمور ثلاثة هي :

- ١ - كفاءة الموظف المعتمدة على الشهادة الدراسية التي يحملها او على خبرته او على كليهما معا .
- ٢ - نشاط الموظف ، فان موظفاً نشيطاً يقوم بعمل ثلاثة موظفين مثلاً لا يمكن ان يتساوى راتبه مع موظف عادي .
- ٣ - حاجة الموظف للمال وهذه الحاجة لها اسباب عدة هي :

و١٢ بالمائة لما بعدها من اصل الراتب . ان ابقاء هذا الامر على حاله فيه ظلم كبير . وذلك لما يلي :

ان هذه المكافأة حق للموظف منذ السنة الاولى يمكنه ان يحصل عليها لو قدم استقالته . وبالتالي فانها امانة عند الدولة .

ولو ان هذا الموظف اخذ مكافأته واشترى بها ذهباً او بضائع لتضاعف هذا المبلغ . ولقد استفادت الدولة من ذلك فقط فلماذا لا تشارك هذا الموظف بتلك الفائدة ؟

ولو اخذ هذا الموظف مكافأته الان لوجدتها قد فقدت كثيراً من قيمتها الشرائية التي كانت تتمتع بها من قبل . فكيف والامر كذلك يجوز ان نعطي هذا الموظف مكافأته على النسبة القديمة والراتب القديم ؟ وتعطيه مبلغاً تافهاً لا يستطيع به ان يعيش عيشة الحد الأدنى فيما بقي له من حياة بعد ان اعطى هذا البلد زهرة حياته وشبابه .

ان الواجب ان يأخذ هذا الموظف مبلغاً يستطيع به ان يشتري الحاجات نفسها التي كان يستطيع ان يشتريها قبل هذا التضخم الذي نعيشه الان .

زيادة الرواتب في الدول المتقدمة :

هذا وينبغي ان نعلم ان ما يحدث هنا حول زيادة الرواتب من ضجة اعلامية واجتماعات وندوات ومؤتمرات يحدث في الدول المتقدمة بمنتهى البساطة والصمت . فان رواتب الموظفين جميعاً تزيد بصورة تلقائية بنسبة مساوية للتضخم بحيث يستطيع الموظف دائماً ان يحافظ على المستوى المعاشي الذي كان يعيش فيه . هذا بغض النظر عن الترقيات التي يحصل عليها بفضل التقدم او غير ذلك .

الشيخ صباح الاحمد بحث أوضاع المسلمين في الهند مع وزير خارجيتها

كما أكد الوزير الهندي انه تم تشكيل لجنة على مستوى عال برئاسة قاض مسلم للتحقيق في مسيبيات الاحداث التي تعرض لها المسلمون في الهند . وقال ان الجيش الهندي تدخل في الوقت المناسب وسيطر على الوضع وفرض الامن والنظام في المنطقة التي كانت مسرحا للاحداث . وأكد الوزير الهندي كذلك على ان بعض المسلمين الذين تركوا المنطقة خوفا من تلك الاحداث وناجوها قد عادوا الى مساكنهم بعد اعادة الهدوء والنظام اليها .

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت مئات البرقيات من المسلمين في الهند ومن داخل الكويت وخارجها تناسد الكويت التدخل لدى الحكومة الهندية من أجل المحافظة على حقوقهم وتأمين الحرية الدينية والحماية الكافية لهم .

أكد وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ان ما تعرض له المسلمون في الهند اخيرا من مضايقات واعتداءات من جانب مواطنين هنود اخرين كان مدار بحث بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية الهند اتال بيهاري ناجباي خلال زيارته للكويت . وابلغ السيد الراشد وكالة الانباء

الكويتية ان الكويت مع ادراكها وتأكيدا ان هذه القضية هي قضية هندية داخلية الا ان بحثها جاء من منطلق العلاقات الحميمية والوطيدة التي تربط بين الكويت والهند .

واضاف ان الوزير الهندي أكد للشيخ صباح الاحمد موقف حكومته من هذه القضية وهو الالتزام بتوفير الحماية والامن لجميع المواطنين في الهند بغض النظر عن ديانتهم ومعتقداتهم .



الراشد : وزير الخارجية الهندي

أكد التزام بلاده بحماية المسلمين

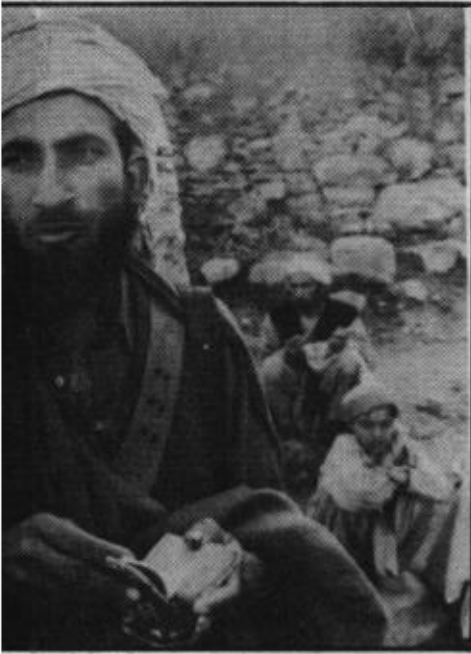
والتحقيق فيما تعرضوا له اخيرا

شكر الله لكم... ولكن !

و « المجتمع » اذ تشكر للاخ علي ابراهيم شعوره الطيب تود ان تطمئنه وتطمئن كل القراء الذين سائهم توقفه ان الاستاذ الدكتور اثر التوقف عن الكتابة في المجلة رغبة منه في التفرغ لكتابة « موسوعة فقه ابن مسعود » وهو لا يزال يتمتع بنعمة الله بالصحة والعافية كما تضم « المجتمع » صوتها الى صوت الاخ علي لتناشد الاستاذ الدكتور بالكتابة اليها كلما سنحت له الفرصة .

وصلت « للمجتمع » قبل ايام رسائل لطيفة جدا يستفسر بها صاحبها عن توقف الاستاذ الدكتور محمد رواس القلعمجي عن الكتابة فيقول: « لقد ساءنا خبر توقف الاستاذ الدكتور القلعمجي عن الكتابة ، لانني اعلم ان لفيفا من زملائي الشباب المسلم وغيرهم من الشباب عندنا في الجامعة لا يشتري المجلة الا من اجل مقالاته » . كل ما نرجوه ان يكون المانع خيرا ونرجو ان نعرف ان كان المانع صحيا او غير ذلك نأمل ان نلتقي به قريبا . . أخوكم علي ابراهيم عبد المحسن »

مع أخواننا مجاهدي أفغانستان بالصور



والكفر لدى اخوتنا المجاهدين المسلمين .
 □ مدى الضرر الذي يتعرض له اخوة لنا في
 العقيدة في احدى بقع الارض الاسلامية .. التي
 حق علينا الا يرتفع عليها علم غير علم لا اله الا الله
 .. فلما النصر واما الشهادة ..
 □ حاجة اخوتنا .. للدعاء الى المولى جل وعلى
 لنصرتهم وتثبيتهم .. وحاجتهم للمعون المادي
 والادبي في مواجهة قوى الكفر والضلال .

هذا «الريبورتاج» المصور الذي اعدته لنا
 اللجنة الاعلامية في الجمعية الاسلامية الافغانية
 يرسم لنا بوضوح يغني عن الكلام الكثير :
 □ ضراوة المعارك بين اخوتنا في أفغانستان
 وقوات الحكومة التي تتلقى الدعم من الاتحاد
 السوفيتي .
 □ قوة البأس والتصميم على محاربة الاحاد



□ أحد المجاهدين يؤدي
 الصلاة .. وسلاحه على
 كتفه !



□ مجموعة من المجاهدين تعالين مدفع روسي عيار ٧٦ ملم
استولت عليه من القوات الحكومية في منطقة « كتر »



□ المجاهدون يستمعون الى درس في تفسير
القرآن في جلسة استراحة ليجددوا ايمانهم
ويتزودوا بعدة النصر الالهية



□ مجموعة من المجاهدين في « كتر » في وضع الاستعداد
لبداء عملية جديدة .



□ صورة لانهيار بعض القرى نتيجة القصف الجوي الحكومي



□ صورة لاحد قادة الجناح العسكري
في الجمعية الاسلامية الانفغائية ويبدو
على وجهه اثر الاجهاد .. والتصميم !

لأنصر ولا أسـ الاتحت راية الاسـ

رؤية اسلامية جديدة في قضية فلسطين

الشرعيين من الافارقة ، الذين طال
تنكيله بهم ، وازدراؤه للونهم ، فهو
بدا من ظهور نتائج الانتخابات قد
خلع عن نفسه بزة الغازي المنتهب،
ليعيش مع القوم بصورة اقلية تسهم
في بناء البلاد ، وتتمتع بأصول الحقوق
الانسانية التي طالما ناضل لحرمان
اهلها منها .

واما ثاني الحدين فيبرز على
استحياء في تبادل نسخ المعاهدة
المعقودة باسم السلام ، بين حكام
مصر ورؤوس العصائب الصهيونية،
التي فرضت اميركا سلطانها على
مسرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

ان القدر المشترك بين الحدين هو
القصد الى التسوية السلمية في ظاهرة
الامر ، فمن طريق هذه الانتخابات
ضمن زعيم البيض لقومه حق المواطنة
في روديسية ولو من الدرجة الثانية ،
وبموجب تلك المعاهدة احرزت اسرائيل
اعتراف اكبر دولة عربية في محيط
الوطن الاسلامي بحقها في البقاء ،
واسباغ الشرعية على جريمتها في
اغتصاب الارض المباركة بصفتها ملكا
ثابتا لها الى الابد . وليس هذا
فقط بل اعطتها حق الانتشار في وادي
النيل وما جاوره وضلع معه في تثبيت
هذه الصفقة ، لتتشبم مخالبتها في
اقتصاده ، وتدمر ما استبقاه الاسلام
في شعوبه من حصانة خلقية حفظت له
حتى اليوم هويته الاسلامية في وجه
السيول الدافقة من الفتن والمحن ..
هذا فضلا عن الامن الذي جاءها
عفوا بتعطيل العسكرية المصرية ،
التي كانت تحسب لها الف حساب ،
وبذلك اطلقت يد اسرائيل في الجيوب
المتبقية من القوى المعادية لها ،
سواء في المقاومة الفلسطينية او في
مناطق المواجهة .

اما اول الحدين فالانتخابات
البرلمانية التي جرت في روديسية ،
فكانت — على اختلاف الاراء فيها —
واحدة من الظواهر الحاسمة في حياة
الاستعمار الغربي ، اذ اضطر الى
تصفية وجوده نهائيا ما قلع عن تشبته
بأسطورة التفوق العنصري ، ورضي
ان يسلم زمام السلطة الى اصحابها

في الاسبوع الفائت سجل التاريخ

حدثين على جانب من الاهمية ، وعلى

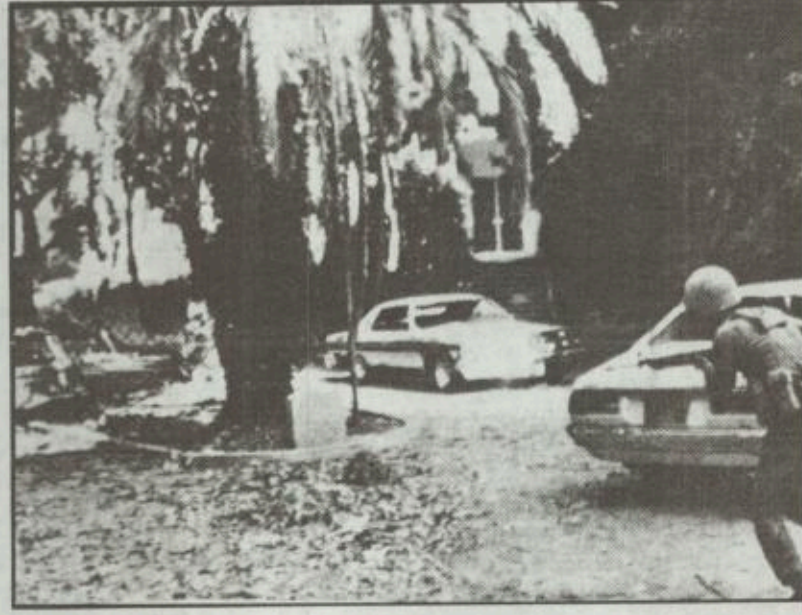
الرغم من انتفاء الصلة بينهما ، فان

المفكر المتأمل في خلفياتهما لابد ان

يلحظ بعض التشابه بينهما ولو من

بعيد .

بقلمه
الشيخ محمد المجدوب
المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة



على التسوية ، ولكن من حقه ان يصعد من حركة النضال ضد الخائنين والفاشين حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ..

والعجيب ان يجد مثل هذا المنطق المنكوس انصارا له في مصر وخارجها ، فتسممهم يجادلونك به في مثل قولهم « اليس الله هو الذي يقول » (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) ! ولو اقتصر هذا الحجاج على الجهلاء لامكن تجاهله ، ولكن الغريب ان يجري على السنة بعض الشيوخ الذين يدرسون الحلال والحرام من الازهريين ، وقد نسوا او تناسوا ان جنوح الظالم الى السلم يقتضي رد المظلمة الى اهلها اولاً .. اما مع الاصرار على الظلم فذلك شأن المجرم الذي يخطف ولديك بقوة السلام ، ثم يقول لك : لقد غفرت لك معارضتك لي ، فلنقتسم الولدين ، ولنكن اصدقاء !

الحرب بين الفريقين ، فيكون اللجوء الى التسوية ضربا من العلاج الصحيح . وفي احداث التاريخ قديما وحديثا ما يؤكد ان كل تسوية لا ترد الحق الى صاحبه لن تكون الا هبة على دخن ، سرعان ما تنفض عند اول احتكاك .

وقد اينا تسوية الخلاف في روديكية قد انطلقت في طريقها الصحيح ، نردت الحق المقصوب الى اهله ، ورضيت بالتراجع الى الحل الذي قرره ممثلو الاكثرية .. وهو وضع لآخلاف عليه اصلا بين المتنازعين من اصحاب الحق .. ولا غرابة ان يستمر ما التزمت الاقلية البيضاء سبيل التعاون المخلص لمصلحة البلاد .

اما تسوية السادات ببجن فلا تعدو ان تكون اقارارا للص بامتلاك المنزل المفتصب ، ولو ان مثل هذا الوضع المقلوب قد حدث في روديكية مثلاً لما كان له ان يقيد احدا سوى الموقعين

اما الجانب المشارك في المعاهدة فحسبه من فوائد الصفة تلك الوعود الامريكية المعسولة ، التي وقفت عند حدود المعونة بالمال ، الذي سيحيل تراب مصر ذهباً ، ومياها عسلاً ، وبالسلاح الذي يمكنها من القيام بدور الحارس الامين لمصالح امريكية وصنيعتها في ارجاء ما يسمونه بالشرق الاوسط !

□ قلت ان القدر المشترك بين الحداث هو القصد الى التسوية السلمية ، وهي التي حققتها مساعي ايان سميث بنجاح عن طريق الخضوع لحكم الاكثرية .. فلنستأهل الان الى اي مدى حققت المعاهدة او اقتربت من نطاق التسوية المنشودة !؟

وقبل الجواب لابد من تحديد مفهوم — التسوية السلمية — التي يتحدث عنها طرفا العقد ..

ان البحث عن مثل هذه التسوية يعني ان ثمة خلافا يهدد بانسدلاع

رؤية اسلامية جديدة في قضية فلسطين

□ ولم نبعد في التمثيل ، وامامنا العبر الكافية من تاريخ اليهود انفسهم في جزيرة العرب .

لقد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الى المدينة ليقبوا مجتمع الاسلام ، الذي قد غاب مثاله عن واقع البشرية ، بسبب انصراف اهل الكتاب عن هداية الله ، الى اهواء الاحبار والرهبان والمتسلطين من الحكام . وكانت قبائل اليهود منتشرة في وسط المدينة وحولها ، وفي ارجاء اخرى من الحجاز .. وقد رأى رسول الله ان يشعر هذه القبائل بحسن نواياه نحوهم ، فكان من اوائل اعماله تنظيم العلاقات الداخلية بين المسلمين واليهود ، فعقد مع ممثليهم تلك العهدة التي تعتبر اول وثيقة دستورية في تاريخ العالم ، حدد بها واجبات كل من الفريقين ، وسوى فيها بين الجميع في الحقوق والكرامة وحرية العقيدة . وكان المأمول ان ينتظم امر المجتمع الجديد على غاية من الوفاق والانسجام في ظل هذه الوثيقة الكريمة ، لولا ان العقدة اليهودية قد ابت على اهلها سوى

انهم باندفاعهم الاحمق هذا اثما يسمون بملايينهم العشرين الى الهاوية التي سبتلهم جميعا ..

اجل .. لقد انساهم الغرور ان اسرائيل التي اقاموها على جماجم المسلمين في فلسطين ، بتأييد الصليبية العالمية ، والماركسية الاممية ، ليست — مهما كبرت وتكبرت — سوى جزيرة صغيرة مصطنعة في خضم العالم الاسلامي ، الذي لن يلبث — مهما طال زمن جزره — ان يستعيد حركة المد ، التي ستجرف كل وضع فيه غير طبيعي .. ويومئذ لن ينقذها من المصير المحتم سلاح يصنع في امريكا ، ولا مقويات تنفدق عليها من روسية ، لان امريكا وروسية نفسيهما لن يجدا من يضمن استمرارهما الى الابد في خريطة العالم ، على النحو الذي يشهده عالم اليوم ، وليس مصر بريطانيا العظمى وتقلصها الى حجمها الصغير الضعيف ، ببعيد عن بصائر الناس وابصارهم .. ذلك لان عجلة القدر ماضية في حركتها ؟ وليس من قوانينها ان تدع باغيا في مركز القوة يهدد امن البشرية دون رادع ..

على ان اعجب من هذا وذاك ان يتطور مفهوم (المعادلة العادلة) حتى يقف اليوم — على السنة الكثيرة من — الحكام — عند حدود استرجاع القدس الشرقية والتخلي عن الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وكانهم قد القوا الواقع المذل حتى انساهم الحقيقة الكبيرة ، وهي ان فلسطين ارض الاسلام لا ملك الحكام ، فليس لواحد ايا كان شأنه ان يساوم على ذرة من ترابها ، فان لم يجدوا في انفسهم القدرة على استخلاصها فلا اقل من ان يرفضوا الخضوع للامر الواقع ، وليصبروا وليصابروا حتى يأتي الله بالفتح او بأمر من عنده ..

□ ان في معضلة فلسطين خطيئتين كبيرتين ، كبيرتين الى حد ان لا يعذر من يجهلها من اولي البصائر ايا كان دينه ومذهبه الفكري ، ومع ذلك ترى اكبر الجاهلين بهما اكثر الناس انمغاسا فيهما .. يستوى في ذلك زعماء الصهيونية ، على ما بينهم من وحدة المنطلق والهدف ، وقادة الشعوب العربية ، على ما بينهم من تفاوت في النظر والتصور ..

ولنتأمل في خطيئة كل من الجانبين على حدة ..

اما طواغيت الصهيونية من ايام هرتزل حتى الساعة حصروا ابصارهم في حلقة واحدة من التاريخ لا يتعدونها في كل تصرفاتهم اذ ينظرون الى قضية فلسطين من خلال الواقع المشاهد للعرب والمسلمين ، فلا يرون فيهم — على كثرتهم وامكاناتهم — اكثر من غشاء ينتظر دفعة من السيل تحمله فتبعثره .. وقد مكن لهذا الظن في نفوسهم تحكمهم في ميزان السياسة الامريكية ، حتى لا تستطيع الانفكاك عن طاعتهم .. وقد فاتهم ، وهم في سكرة الغرور هذه ، ان يلتفتوا الى احداث الماضي ليقبوا عليه الحاضر ، ثم لينفذوا من ورائها الى النتائج التي ستكون وقائع المستقبل .. ولو هم فعلوا ذلك لعلموا يقينا

اليهود :

يا لثارات قريظة
والنضير
وبني قينقاع

وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

لقد اعطوا عهد الله ان يلتزموا الوفاء بكل ما عاهدوا عليه ، ولمسوا بأيديهم مدى وفاء المسلمين بذلك ، ولكن النفس التي تشربت بغض الانسانية ، حتى لم تتورع عن قتل الانبياء ، سرعان ما سقطت في الامتحان ، اذ عدوا على اعراض المسلمين ، وحاولوا اغتيال الرسول ،

يوم توقيع المعاهدة تم بيغف بصلة الشكر



ولن ازيد على هذين المثلين ،
ففيهما ما يفي ويكفي ويشفي من
الدلالة على ما وراء مواقف يهود من
حواجز الدين ، الذي يحدد لهم مجال
الرؤية ، فاذا هم يسخرون كل
مواردهم وخبراتهم وامكاناتهم
للولصول اليه ..

ولقد مرت المقاومة العربية - خلال
هذه السنين - بمراحل متباينة، وكان
المطبوع منها بروح الدين اقصرها
عمرها ولكنه ابعدا اثرا .. وقد بدا
ذاك على ايدي مجاهدي الارض
المباركة ، الذين قدموا السيول من
الدماء والانواج من الشهداء ، طوال
سني الاحتلال البريطاني ، ثم اقبلت
كتائب الاخوان عن طريق مصر والاردن
وسورية ، لتسهم في استبقاء الشعلة
على اشد ما تكون من التوهج ،
فزلزلت الارض بالمعتدين ، حتى اذا
دنفت قطوف النصر ، تحركت القوى
الخفية ، لتنتقل زمام القضية من ايدي
المجاهدين الى ايدي العابثين ، الذين
نجحوا في تنفيذ التقسيم الذي قرره
امريكة وروسية وحلفاؤهما في هيئة
الامم !

□ منذ ذلك العهد استبعد الاسلام عن
ساحة المعركة ، اذ اخذت السبيل
على المحاربين لاعلاء كلمة الله ، فملئت
بهم السجون ، وسلط عليهم الاغتيال
والتهمة الكاذبة وانواع التعذيب ..
ثم لم يترك لهم منفذ للعودة الى المعركة
.. ومنذ تلك الايام مضت القضية
تتخط في تيه من الضياع الرهيب ،
ومع ان النضال من اجلها وباسمها
لم يتوقف قط ، الا ان اسب العمل

للعنصر الابيض حق المشاركة في حياة
مطمئنة ، بدلا من استهلاك الطاقات
في حرب خاسرة لا مردود لها سوى
تراكم الاضغان ، ومضاعفة الشقاء .
ثم القضاء التام في النهاية على اهل
الباطل والعدوان .

□ تلك صورة مركزة عن خطيئة آل
صهيون . وقد بقيت الصورة الاخرى
لخطيئة اصحاب الحق المهزوم :

ابرز مظاهر الخطا في موقف القادة
العرب من هذه القضية ، خلال اعوامها
الثلاثين ، هو تضيقهم دائرة النظر
في حدود الارض ، دون الاهتمام
بمقدماتها التاريخية والدينية .
لقد ابصروا ولمسوا في مختلف
المناسبات ان المحرك الاساسي
لعدوهم - واعوانه - هو الوثود
الروحي الذي تلبه في صدورهم تعاليم
الثلود ورموز التوراة . ولم يان لنا
بعد ان تنسى يوم وصلت الياتهم
ارض سيناء ، وقد نشرت على
مقدماتها صحف العهد القديم التي
تعرضها على احتلالها ، فاما ان
وطنيتها حتى ترحلوا ليمرغوا جباههم
في ترابها تمجيدا لرب الجنود ، الذي
صدقهم الوعد وحقق لهم الموعد .

ويوم توقيع معاهدة الاستسلام في
منتجع كارتر .. الم ير كل ذي بصر
من العرب والمسلمين ، وعلى بلورة
التلفاز الارهابي العريق بيجن وهو
يتنم بالعبرية صلاة الشكر لربه ،
الذي اخضع له رئيس اكبر فريق من
اعداء اسرائيل !

والبوا على الدولة الربانية اعداء الله
من الوثنيين ، ثم اعلنوا نقضهم العهد
في اخرج الظلروف التي احاطت
بالمسلمين يوم الاحزاب .

والعجب العجيب في هذه النفس
التمودية انها لم تتزحزح قيد شعرة
عن طريقها الذي سلكته وراء قرينة
والنضير وقينقاع .. فهي تخطط
للمودة الى منازلهم في المدينة وما
حولها .. وفي كل مناسبة تتنسم فيها
ريح الانتصار العابر تهتف بأعلى
صوتها « يا لثارات قرينة والنضير
وقينقاع ! .. كما فعلت عام ١٩٦٧
يوم تجمعت جماهير اليهود المنتشية
بخمرة النصر عند حائط المبكى ، لتجد
رب اسرائيل الذي نصرها على امة
محمد !

ولعمر الله لو ان هذه النفس
استطاعت التحرر من عقدة الكره
للشعر لعلمت علم اليقين ان افضل
ما تقدمه لجنسها من خير ينقذها من
شقاء الابد هو الخروج من (زنانة)
الاحقاد اليهودية الى واحة الانسانية،
التي تهيب بهم للتخلي عن فكرة الدولة
الى الالتحاق بمجتمع مسلم يهب لهم
كل ما منحتهم المعهدة النبوية قبائل
يهود من كرامة وحرية واحسان ..
ولكن .. هيهات .. ان ذلك يكلفهم
الانسلاخ من موارث الفساد الذي
سهم وجودهم ، وعطل احاسيسهم ،
فجعلهم مثلا في الغباء الذي يسجله
عليهم رب العزة في قوله الخالد
(ذلك بانهم قوم لا يعقلون) اجل ..
لا يعقلون ، ولو كان لديهم مسكة من
عقل سليم لانتقموا بعبر التاريخ ،
ولاخذوا بمثل الحل الذي تقدمه اليهم
تجربة روديسية ، تلك التي امنت

رؤية اسلامية جديدة في قضية فلسطين



لم يكن على مستوى المسؤولية. فليس ثمة منهج موحد بين العاملين .. بل ان المقاومة الفلسطينية نفسها ، التي بلغت قمة الروعة على ايدي الحسينيين واخوانهم ، قد اختلطت عليها السبل ، فشرقت وغربت ، وتكاد تجمع على استبقاء الروح الاسلامي معزولا عن الحلبة ، فهي تقاتل تحت مختلف الرايات ، وفي ظلال العديد من الشعارات ، الاراية محمد وشعار (لا اله الا الله) !

حتى الزحف المظفر الذي اقتحم خط بارليف ببركة (الله اكبر) سرعان ما توقف بأمر (نيكسون) ثم تحول

من جهاد في سبيل الله ، الى محاورات ومداورات بعد ست سنوات الى شر هزيمة منيت بها القضية في تاريخها كله . على ان من الحقائق التي لا ينكرها منصف ان هذه الهزيمة لم تفاجيء مفكرا يحسن تتبع الاحداث لان الوقائع المتلاحقة قد اكدت لكل ذي وعي ان اعداء القضية قد سجلوا اكبر نجاحاتهم منذ استطاعوا تحويلها عن الخط الاسلامي ، فاضاعوا على المعنيين بها وضوح الرؤية ، حتى جاء اليوم الذي اضطروا فيه الى اعلان عجزهم عن استيعابها ، ومن ثم الى تجزئتها حينما انكشبت مطالبهم من تحرير فلسطين كاملة الى الوقوف عند حدود القدس الشرقية مع الضفة والقطاع ، لا يكاد يشذ عن ذلك واحد منهم !

ولقد كانت هذه النهاية هي الخاتمة الطبيعية لتتبع الهدف ولتباين الاساليب ، اد اصبحت كل فريق ينظر الى القضية من خلال طاقته المحدودة بازاء العدو ، الزود بخبرات وجبروت امريكة والصليبية العالمية ، ثم الكوابح الشيوعية التي لا تنفل تشد على خناق العرب بلتشعرهم بالمبدأ المشترك بين الجميع وهو « ان اسرائيل وجدت لتبقى .. »

ان كل مبدا قابل للتبديل والتعديل ، جريا مع منطق الاحداث ، فكلما ضاقت الحيل تقلص الامل ، حتى يكون اليأس فالاستسلام . بيد ان دين الله هو وحده الثابت ابدا ، المتعالي ابدا على منطق الضعف والضرورات ، فكل نكسة يصطدم بها المؤمن حافزة له على اعادة النظر في وسائله حتى تنتهي الى الانسجام التام مع قوانين الاسلام ، فلا يكون بعد ذلك حدلان ولا نكوص ، ومن هنا كان احتفاظه بالعزة في سائر احواله ، تحقيقا لامر الله الذي يقول للمؤمنين « فلا تنهوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم » ..

وخيف يهن المؤمنون ويدعون الى السلم المهين ، وقد علموا انهم على موعده مع النصر الذي يبشرهم به الصادق الامين في حديثه الصحيح المبين « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون » ومن يكن الله معه ومحمد قائده لا يعرف الهوان الى نفسه سبيلا ..

□ ولا جرم ان علة الملل في كل هذا الاخفاق عائدة الى تفرغ الجهد العربي من روح الجهاد الاسلامي ، الذي لا يستطيع عزل فلسطين عن تاريخ الصراع بين الاسلام واليهودية ، فاذا كان تلاميذ التلمود يقاتلوننا بروح النار لقيقناع واخوانهم من احفاد القردة ، فمن العبث مواجهتهم بحواجز الوطنية والقومية والاشتراكية والماركسية ، وهي كلها من صنع ايديهم ، وهم بمقاتلتها اعلم ... ولو نحن اصغينا الى تصريحات مفكرهم التي افضوا بها عقيب انتفاضة ايران ، لادركنا ان كل محاولتهم لمجابتهم بعيدا عن هذا الدين انما هي خدمة تمنحهم فرصة جديدة لبقاء اطول ..

ولقد جرب قوما كل ضروب الاسلحة بعد اقصاء الاسلام عن الميدان ، فلم يرجعوا بغير الخسار والعار ، بعد فقدان الذمار والديار .. فمتى يتبينون خطاهم الكبير فيفسحوا السبيل لفقهاء الاسلام وخبرائه لتنظيم طاقات الامة وفق حاجة المعركة ، ولجنود الايمان ليقارعوا اباطيل التلمود بحقائق القرآن .

فاستخف قومه... فاطاعوه

دكتور
عبد المحسن حمادة

بوعي وبقظة فهناك أكثر من دليل وبرهان على انحرافات الحاكم كما أن هناك أكثر من سبب ودافع لانحرافاته ولكن ستظل انحرافات الحكام لا وزن لها ولا قيمة اذا جابهت شعبا واعيا متيقظا فالحاكم فرد من الأمة أو هو وحاشيته قلة في المجتمع لا يملكون فرض ارائهم الشاذة أو الضارة الا في مجتمع فاسد . واليوم ونحن نرى فرعون مصر الجديد يسخر اعلامه الفاسد لنشر الاكاذيب والباطيل بين صفوف الجماهير هادفا من وراء ذلك غرس الحقد والكراهية ضد العروبة والاسلام والاعتزاز بالفرعونية وحب اسرائيل وتصوير الجهاد والكفاح ضد عدو شرير وحاقد ومحتل للارض همجية اما الذل والاستسلام فهو التحضر . فهل يستطيع نظام السادات من خلال هذا الاعلام الذي يسانده وينظمه الفكر الصهيوني والامريكي الحاقده على الأمة العربية والاسلامية ان يضلل المواطنين ويغير اتجاهاتهم ويجعلهم يحبون العدو ويخضعون له ويكرهون الصديق ؟

ان من اهم المعاني التي نستنبطها من اولئك الايات ان الجماهير لا تنطلي عليها اكاذيب الطغاة ولا تنخدع باساليبهم الملتوية ، الا اذا كانت جماهير فاسقة لا مبدء لها ولا قيم ولا تزن الامور بميزان الايمان اما اذا كانت مؤمنة فيصعب خداعها اي اغراءات . فابن يقف شعب وزحزحتها عن مبادئها بل ستظل ثابتة على مبادئها ثبوت الجبال لا تتزعزع عنها قيد انملة لا تنطلي عليها اكاذيب ولا تنخدع باباطيل ولا تخشى ارباب او تنكيل ولا تلتفت الى اي اغراءات فابن يقف شعب الكفانة من هذه المؤامرة الكبرى التي تحاك ضده وضد الأمة العربية والاسلامية ؟ هل ستنطلي عليه اكاذيب الطغاة والمتآمرين أم سينور وينتد عليهما ؟

فما اسوا ان يستخف حاكم بشعبه او يخدعه ويغتر به .. ان هذا لهو الخيانة العظمى للامة التي سلمها الشعب لذلك الحاكم . ولكن الاسوا من ذلك ان تستجيب جماهير غفيرة من ابناء ذلك الشعب لهذا الاستخفاف دون ان تستشير

عقلها او تحكم ضميرها . ان تلك الجماهير مسئولة وحاكمها امام الله وامام التاريخ عن النتائج السلبية الضارة التي ستلحق بالوطن فهي مشتركة مع ذلك الحاكم في الجريمة التي ترتكب ضد الوطن وضد الأمة سواء كان تأييد الجماهير بدافع النفاق والتلق او الجهل والسفه .

ان هذا المعنى نستطيع ان نستنبطه من اولئك الايات الكريمة حيث تصور لنا كيف استطاع فرعون مصر اللعين ان يستخف بأحلام شعبه ويخدعه وكيف استجابت جموع غفيرة من ابناء الشعب لهذا الاستخفاف فانطلقت تلك الجماهير الساذجة المستخفة المخدوعة او المنافقة المتملقة مطبله ومزمره فشحجت ذلك الطاغية على التماهي في غيه ليقودهم جميعا الى مصيرهم المؤلم وعاقبتهم المفجعة وهي غضب الله وانتقامه منهم وجعل قصتهم عبرة لمن اراد ان يعتبر من البشر فهم مهزومون وملعونون في الدنيا والاخرة .. وملعون من تقدر بهم الى يوم القيامة ..

ان تضليل الطغاة لشعوبهم مألوف ومعروف منذ الالف السنين ووسائلهم في ذلك كثيرة ومتنوعة منها البطش والتنكيل والاعلام الذي يسلط لافساد طبيعة الشعب وهدم قيمه الانسانية وخداعه وتضليله وعزله عن الحقائق والمعرفة الصحيحة حتى يسهل على الطغاة قيادته واذلاله وتحويله الى اضحوكة والعبوة في يد الحاكم كالريشة في مهب الريح يقلبه كيفما شاء .. فأولئك الايات تهتف للمؤمنين وتحذروهم من ان يستخف حاكم بأحلامهم فعلى الشعوب ان يكون لها وزن وقيمة وتراقب تصرفات حكامها

فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ، فلما آسفونا انتقمنا منهم واغرضناهم اجمعين وجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ..

من المفروض ان يعرف ان تولي اي انسان الحكم فان هذا يجب الا يقني بآية حال من الاحوال انه قد اكتسب حقوقا او امتيازات لنفسه او انه اصبح مطلق التصرف في المجتمع بغير قيود او شروط .. هذا ما فهمناه من مبادئ ديننا الحنيف فالخليفة الذي ينتخبه الناس ويبايعونه على السمع والطاعة يدعو الناس الى مساندته ومساعدته اذا احسن كما يطلب منهم ان يقوموه ويردوه الى الحق اذا اخطأ .. هذا هو المنهج الذي اتبعته الخلافة الراشدة وهي الخلافة التي سارت على منهاج النبوة ..

كما تضع المجتمعات الديمقراطية الحديثه بعض المجالس التشريعية لتجعل من اهم مهامها مراقبة تصرفات الحاكم والحد من تسلطه وجبروته . ان اية امة حرة لا ترضى ان تتألف الحكومة من الحاكم وحده او ان تصنع منه سلطه فوق سلطه القانون او ان يتحول المواطنون والعاملون معه الى اتباع له ومتى رضيت الامة بهذا تكون قد حكمت على نفسها بالضياح والانتحار .

هذا ما ادرحه الانسانيه من تجاربها التاريخية . فما من امم لم تجت او رضيت ان تحكم حكما فرديا الا انتشر فيها الظلم والظفان وتفشى فيها الفساد الاداري والاخلاقي ، وربما اختوت المجتمعات المجاورة بظلمها وفسادها . فهذا النظام يحل في طبيعته الظلم والفساد والاختلال ، من اجل ذلك عارض الدين الاسلامي الحنيف حكم الفرد واستبداده كما ثارت عليه المجتمعات الانسانية بعد ان اتضح لها اثاره السلبية فنبذت هذا النظام ووضعت الانظمة التي تضمن تقيد الحاكم وتقليص سلطانه .

قصيدة شعرية

« قرأت في العدد الاخير من المجتمع ، ان
سفيها قد تطاول على مقام صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، سيدنا خالد بن
الوليد ، سيف الله المسلول ، رضى الله عنه
وأرضاه ..
فجادت القريحة بهذه الابيات . تذكيرا لابناء
هذا الجيل ، ببعض مواقف ذلك المصطفى
الجليل » .

« محمد صيام »

يننكم اني نذرت
النفوس للحق الصراح
ومضيت ديني نصر ديني
في القدو وفي الرواح

— ٤ —

وسلوا اللقاءات الخطيرة
والعقوبات المثيرة
في الشام او في ارض مصر
او العراق او الجزيرة
وسلو جيوش الروم والفرس الجيئة الكثيرة
هل في القيادة قد عرفن
كسرتي الفراء سيرة

— ٥ —

انا من مشى وبلا اهتمام
فوق القياصرة العظام
ومعي صحابة سيد الخلق
الميامين الكرام
نبني منارات لهذا الدين
تسطع في الظلام
وتشع بين الخافقين
فيستضيء بها الانام

— ١ —

اسلمت لا فضلا ومنة
ووهبت نفسي للأسنة
ومضيت ازار كالضراغم
في النهار وفي الدجنة
ومعي كرام المسلمين
ذوو النفوس المطمئنة
اعلى بهم للدين رايات
خفقن ولن يهنه
وسلوا مغاوير الرجال

— ٢ —

عني اذا حمى القتال
اذ كنت اعشقه سواء
في الجنوب او الشمال
ما دام سيف الله مسلولا
على اهل الضلال
والخيل تعرف من انا
وكذا الاسنة والنصال

— ٣ —

انا خالد وسلوا الرماح
عن هيتي في كل ساح
وسلوا جبال النور في
ام القرى وسلوا البطاح

تمارة بمناسبة الامتحانات

الفرق بين امتحان الله وامتحان البشر

امتحان البشر : في عدة كتب متشعبة صعبة تستهلك طاقة التلميذ وجهده

□ امتحان الله : في كتاب واحد ميسر .

امتحان البشر : الاسئلة فيه مجهولة الى لحظة بدء الامتحان

□ امتحان الله : الاسئلة فيه معلومة واضحة قبل الامتحان وهي :

١ - من ربك ؟

٢ - ما دينك ؟

٣ - من نبيك ؟

٤ - شيا بك فيما ابلتته ؟

٥ - عمرك فيما اقيتته ؟

٦ - مالك من اين اكتسبته ؟ وفيما انفقته ؟

٧ - وعليك ماذا عملت به ؟

امتحان البشر : لا يخبرونك بالاجابة قبل الامتحان .

□ امتحان الله : يخبرك بالاجابة التوجيهية خلال الامتحان

امتحان البشر : المعلمون الذين تم اختيارهم لشرح المنهج خطايون .

□ امتحان الله : المعلمون الذين اختارهم الله لمنهجه معصومون .

امتحان البشر : فترة الاجابة على الاسئلة قصيرة لاتزيد عن ساعات .

□ امتحان الله : فترة الاجابة على الاسئلة تمتد اكثر من ٧٠ عاما وهو عمر الانسان .

امتحان البشر : الدور الثاني فيه مرة واحدة والنجاح فيه غير مضمون .

□ امتحان الله : الدور الثاني مفتوح للعبد الى ان يفرغ قبل الموت والنجاح فيه مضمون .

امتحان البشر : الدرجة الكبرى فيه ٥٠ .

□ امتحان البشر : الدرجة الكبرى فيه ٧٠٠ وبضاعف ان يشاء

امتحان البشر : نتيجهه للدنيا

□ امتحان الله : نتيجهه للدنيا والاخرة .

امتحان البشر : ينسى بعد اجتياز الامتحان .

□ امتحان الله : لا ينسى فهو محفوظ في كتاب مبین .

امتحان البشر : جائزته شهادة من حبر وورق .

□ امتحان الله : جائزته جنات الخلود .

فعجبا ان ينجحون في امتحان البشر ويسقطون في امتحان الله !

« ابو حنان »

- ٦ -

واليوم اسمع من بعيد
صوت المهازيل العبيد
المارقين المقتفين
لكل شيطان مريد
ويهاجمون ابن الوليد
ومن بنى كابن الوليد

- ٧ -

اترى اولئكم الذبول
الراقصون على الوحول
الشاتمون لكل ضرغام
من الصيد الفحول
كابن الوليد وغيره
من صحب سيدنا الرسول
اتراهمو عميت بصائرهم
واقفلت العقول

- ٨ -

فمن الذين سوى الصحابة
قد بنوا هذا البناء ؟
وباي شيء قد بنوه
سوى الجماجم والدماء ؟
امن المروءة ان نناصب
جيلهم هذا العدا ؟
اوليس يجدر ان نكون
مهذبين واوفياء ؟

- ٩ -

ان الصحابة والرسول امامهم
خير القرون
فهم الهداة المتقون
العابدون المخلصون
واليوم ينهش عرضهم
سفهاؤنا المتنطمعون
والمسلمون - الله يرحمهم جميعا - صامتون

- ١٠ -

يا رب رد المسلمين
لدينهم ردا جميلا
وتولهم بجميل عفوك
في الوري جيلا فجيلا
يا رب واهد اولئك
التفر الاولى ضلوا السبيلا
وخذ الملاحدة العصاة
جميعهم اخذا وييلا

مَعْرَكَةُ الْوُجُودِ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالتَّلْمُودِ

الحلقة الخامسة

د. عبد الستار سعيد

من انطمست فطرته ، وخربت عقيدته !

والقرآن العظيم يفصل لنا هذا الامر ، ويجعله « رأس المفاتيح » في فهم اليهود ، وتفسير « عقدة الضلال والانحراف التي لازمت اجيالهم جميعا ان نسيج النفسية اليهودية مصبوغ بلون صارخ من الكفر والاحاد في كل عقائد الدين الالهي ، مهما توارت هذه النفسية خلف عبارات الخداع والادعاء !

لقد راينا ماذا صنع جيلهم الاول من شناعات في العقائد على حين كان يتودهم اجل انبيائهم : موسى وهارون عليهما السلام ! والى يومنا هذا كانت الصيحة

والاضاليل ، ولهذه العصبة المؤمنة المرتقية انار القرآن الطريق .

فما هي هذه المفاتيح القرآنية ؟ وما هي اسرار النفسية اليهودية المتماثلة عبر الاجيال ؟!

□ **اولا : الاستخفاف المطلق بالعقائد:** يدهش المؤمن غاية الدهشة حينما يقرأ شيئا من كتب اليهود الدينية (التوراة - الاسفار - التلمود) ، اذ يجد فيها تطاولا خطيرا على الله تعالى ، وملائكته ، وكتبه ، وقضائه وقدره ، واليوم الآخر ... الخ . وقد يصل الامر الى حد جسيم من البذاءة والفحش لا يجرؤ عليه الا

□ **مفاتيح الشخصية اليهودية :**

تقدمنا ان القرآن العظيم قد وضع بين ايدي المسلمين تفاصيل كاملة عن اليهود ، وان الايام قد كشفت لنا عن ذخائر قرآنية تتبدى للناس في حينها ، حيث اشتمل النص القرآني على تجاوز

نطاق اليهود في الجزيرة العربية وقت نزوله ، وتنسح لابعاد اكبر من معركتهم مع الاسلام اول مرة ، لما سبق في علم الله تعالى من عودة اليهود الى كرة عالمية من الامساد في الارض ، وانه لا سبيل الى دحض مؤامراتهم الخسيسة على البشر الا بقوة مؤمنة موصولة الاسباب بالوحي الالهي الاعلى ، ومستعلية به على كل ماتموج به الارض من ركام المذاهب والمناهج

ماذا يعني الانفتاح على اليهود؟

□ ثانيا : قسوة القلب الى حد الهمجية والوحشية :

فقد احترفوا الخطايا والاثام
احترافا ، حتى رانت الذنوب على
قلوبهم فاضلمت وانطمست ، وانهمكت
في الضلالات حتى تقحمت في الكفر
وتهاونت عليه !

وقد اكرر القرآن في بيان هذا
الجانب ، وجاء بعبارات والناس
غاية في اليجاز والاعجاز ، مما يحتاج
الى تدبر وحسن تأمل قال تعالى :

(فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به .. المائدة : ١٣ .

(وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون) البقرة :
٨٨ والقلب « الغلف » هو المغطى
بأغشية بحيث لا يمي ولا يفقه ، وهذا
اصدق وصف للنفسية اليهودية ، وقد
ساقه القرآن على لسان اليهود
انفسهم وصفا لها ، وهم ادرى
بشعابها !

ويقول تعالى عنهم :
(وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون) المائدة : ٧١ .

(فطال عليهم الامد فقسمت قلوبهم
وكثير منهم فاسقون) الحديد : ١٦
(بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته ...) البقرة : ٨١ .

وماذا يتوقع من قوم :
قساة القلوب ... ؟
غلف الانثدة ... ؟
عمى وصم ... ؟
تحيط بهم خطاياهم الكالحة ! ..

٥ - اما استخفافهم بالوحي
والكتب الالهية فدأبهم الدائم وفي ذلك
يقول الله سبحانه وتعالى عنهم :
(فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ...) البقرة : ٧٩ .
(وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو
من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون) آل عمران : ٧٨ .

اصل الداء :

فاذا ادركنا هذا المفتاح في ظلمات
المعضلة اليهودية انحلت لنا على الفور
طلاسمها والغازها ، التي تحسر
الالباب ، حيث كان سر انحرامهم
الاساسي هو اختلال عقيدتهم ، فاختل
فيهم - بعدها - كل شيء !

واذا ظهر السبب بطل العجب من
سائر تصرفات اليهود التي بلغوا فيها
ان فضلوا وثنية تريش على التوحيد
الخالص ، بل ودوا ان يعود المؤمنون
كفارا كما كانوا في الجاهلية ، وهذا
ادنى وادنى موقف يقفه اقوام يفترض
فيهم انهم اهل الكتاب ، وحيلة
التوحيد ، واصحاب الدين .

ولذلك سجل القرآن العظيم عليهم
هذه المواقف بعبارات قارعة صارمة
فيقول :

(ألم ترالي الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من
الذين آمنوا سبيلا . اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصرا) النساء : ٥١ ، ٥٢ (ود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق) البقرة :
١٠٩ .

الناجرة بأن « الله قد مات » من عمل
اليهود وتدبيرهم الخسيس !
نماذا يعني الانفتاح على اليهود ؟
يعني مزيدا من الانحلال ، والاحاد ،
وسوء الاعتقاد !

ومن كان في شك فليسمع شهادة
القرآن العظيم في اليهود :

١ - في الكفر والتطاول على (الله)
سبحانه يقول :

(لقد سمع قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء . سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبياء بغير حق .. آل
عمران : ١٨١ .

٢ - وقالت اليهود يد الله مغلولة
يديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مسلطتان ينفق كيف يشاء) المائدة :
٦٤ .

٣ - وفي وقاحتهم الدائمة مع
رسلهم يقول :

(لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل
وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم فريقتا
كذبوا وفريقا يقتلون) المائدة : ٧٠ .
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون) البقرة : ٨٧ .

(ولاحظ استعمال أداة العموم
والتكرار « كلما » ، واحتراد اليهود
على التكذيب او قتل الرسل عليهم
السلام !)

٤ - وفي استهانتهم بالنار وعذابها
يقول :

(ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون) آل عمران : ٢٤ .

٥ - وفي حقدتهم حتى على
الملائكة يقول ردا على اليهود حين
زعموا ان « جبريل » عدوهم :

(قل من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما
بين يديه) البقرة : ٩٧ .

معركة الوجود بين القرآن والتلمود

وقد ظهر محذاق ماذا في كل تصرفاتهم القديمة والمعاصرة على سواء واقرب مثال لذلك : مسألة « الاراضي » او « ارض » بالتعريف او التنكير في القرار رقم ٢٤٢ الشهر !

ومسألة الخلاف على المستوطنات ولما يجف مداد « كامب ديفيد » ! والبقية آتية لا محالة ، لمن عقل عن الله وكتابه :

(غيأي حديث بعده يؤمنون .. ؟) ومن يترا « التلمود » يعرف علة هذا ، بل يعرف ان هذا الاجرام الخطير هو دين اليهود ، الذي جاء في تلمودهم الشيطاني ، اذ اعتبر غير اليهود (الجوييم) لا يزدون عن البهائم والحمر ، التي خلقت لخدمة شعب الله المختار (بزعمهم) !

سر قرآني عجيب :

وقد يعجب الانسان من تسمية اطول سور القرآن وسماه باسم « البقرة » مع ان في السورة ما هو اهم منها مثل آية الكرسي .. الخ . والجواب بايجاز :

أ - اراد الله عز وجل ان ينبه الى ان اليهود اخترعوا اللجاجة والجدل للاسلام ، وهناك اعداد من البريطانيين العقيمن من قديم ، حتى مع انبيائهم فكيف بغيرهم ؟

ب - اراد الله تعالى تحذير المسلمين منهم في هذا الباب ، وحتى لا يكونوا امثالهم في الماراة واللجاج الباطل ، خاصة فيما يتعلق بشريعة الله تعالى .

ولذلك ساق الله تعالى « قصة البقرة » امثلة على الجدل والتحاك اليهودي ، ثم ركز انظار المؤمنين عليها باختيارها - دون غيرها - لتصبح علما على السورة الكريمة ، حتى لا تغيب دلالتها عن وعي المؤمنين ، والله اعلم بمراده ، ولاعلم لنا الا ما علما بفضل العظيم . (يتبع ان شاء الله)

(ياايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) الاحزاب : ٦٩ ويكني ما نسبوه لداود عليه السلام من الزنا والقتل بغير حق ، والى سليمان عليه السلام من شناعات القول والفعل ، والى اسرائيل ذاته (يعقوب عليه السلام) من خداع ابيه ، وسرقة النبوة من اخيه ... الخ !

وقد تسرب كثير من هذا الهراء الى ثقافة المسلمين ، بل والى التفاسير التي غصت بضلالات الاسرائيليات ، حين غفل بعض المسلمين عن وصايا القرآن ، واحسنوا الظن ببني اسرائيل !

ومن هذا اللون التحريفي الخطير :

اساليبهم في الغدر ، ونقض العهد تحت امانين من الخداع ، والمبررات الكاذبة التي يجيدونها ، وتجري منهم مجرى الدم ! حتى اللعبة التي يمثلونها اليوم تحت اسم : « الحمايم » و « الصقور » يشير اليها القرآن العظيم بأسلوب التكرار المطرد :

(اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون) البقرة . والعهد عند اليهودي ضرورة مرحلية ، يعقد لاجلها ، ثم ينقض بانتهائها ، وبين العهد والنقض يظل اليهودي كالنعلب الجبان يتلفست ويتربق الفرصة ، وضدق الله العظيم حين يقول على سبيل الحصر : (الانفال : ٥٦)

(الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون)

لذلك كانوا مثلا فريدا في الدهر كله على السوء والاثخان في انبيائهم وصالحهم ، فاستحقوا خذلان الدنيا والاخرة :

(ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس نبشروهم بعذاب اليم . اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين) آل عمران : ٢١ ، ٢٢ .

□ ثالثا : احتراف التحريف والتحريف والجدل :

للليهود مقدرة فائقة على تحريف الحقائق ، وتزييف الامور حتى كانت حرفة حياتهم ، او سجية في تركيبهم الخلقي والنفسي ، لا يستشعرون في مزاولتها ما يستشعره الناس من لوم النفس ، وتأنيب الضمير !! وهذا مدخل بالغ الاهمية لكل من يتولى بالتعامل مع اليهود ، ومن ثم جلالة القرآن العظيم تحذيرا للمؤمنين الى يوم القيامة : (امتطعمون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما علقوه وهم يعلمون) البقرة : ٧٥ .

فهم يحرفون كل شيء حتى « الكلام الله » تعالى :

ولم يفعلوا ذلك جاهلين ، او ناسين ، وانما حرفوه عامدين عالين بخطورة وضراوة ما يفعلون ! (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا) سورة النساء ٤٦

(ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد موضعه ...) المائدة : ٤١

وقد آمن اليهود في الافتراء على ائمة انبيائهم وصالحهم ، بل وعلى الانبياء قبلهم كنوح ، ولوط عليهما السلام ، وحتى موسى لم يسلم من ذلك :



حتى لا نصل الى الهاوية :

من الذى ينشر الشيوعية فى البلاد الاسلامية

... تقضي على الامن وعلى المودة والطمانية وتعمل على غسل مخ كل فرد ونشر مفاهيمها الغريبة عن مجتمعنا وعن المجتمعات الانسانية كلها **والعلاج** العلاج يكون في العود الى الاسلام .. عقيدة وتربية وشريعة والعناية بالعدالة الاجتماعية الاسلامية وهي اوسع مدى واعمق اثرا واشد صلاحية واكثر تمثيلا مع الفطرة البشرية ومع العواطف الانسانية من جميع المذاهب الاجتماعية التي تنتشر على هذه الارض .

بهذا يعود المجتمع الاسلامي الى صفائه ونقاؤه .

وبهذا تعود المودة والترابط والاطمئنان والسعادة .

وبهذا نحل مشكلاتنا التي تحاول ان تخنقنا .

وبهذا نعطي لهذا العالم الحائر

نموذجا لمجتمع اسلامي سليم خال من المشكلات .

مجتمع تسوده اللفة والتناصح والتعاون .

مجتمع يحس بان له رسالة سامية في هذه الحياة يعيش لها ويعمل من أجلها .

بهذا يكون المجتمع الاسلامي قدوة للمجتمعات الضالة .

فهل سنصل الى ذلك سريعا ؟

نعم اذا ما اتجهنا الى الاسلام نحكمه في حياتنا عقيدة وشريعة .

وبذلك نكون خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

وتؤمن بالله .

علي القاضي

الاسلامية - وهم يملكون المال والسلطة والتدليل .. بينما اصحاب البلاد من الفقراء والمساكين لا يجدون شيئا ولا يستطيعون ان يحافظوا على شيء .

والعصر الحديث اصبح فيه الاتصال سهلا عن طريق اجهزة الدعاية والاعلام وعن طريق النشرات والكتب وعن طريق الهيئات السرية والعننية وعن طريق المواصلات السهلة .

والافكار اصبحت تنتشر في سهولة ويسر - ومن هذه الافكار الافكار الشيوعية التي تجد امامها أرضا خصبة مهياة لنشر افكارها .. فهم يبدأون بالتحدث عن الفقر والفقراء والغنى والأغنياء والفروق الهائلة الموجودة في المجتمع فيثيرون الحقد في النفوس ويبينون لهم ان هؤلاء طبقة غير طبقة الأغنياء وان الشيوعية تحمي طبقة الفقراء والكادحين وهكذا تبدأ الشيوعية في الانتشار .. وتبدأ الدول في محاربتها ..

ويأتي سؤال ما الذي يجعل للشيوعية مكانا في البلاد الاسلامية ؟ والجواب ان السبب في ذلك هم **الأغنياء** الأغنياء الذي لا يسيرون على نهج الاسلام في كسب المال ولا يسيرون على نهج الاسلام في الانفاق الأغنياء الذين لا يلتزمون بالاسلام في اعطاء الفقراء والمساكين حقوقهم .. الأغنياء الذين لا يهتمون بالمودة والرحمة في مجتمعهم ثم **الحكومات** الحكومات التي تحيط نفسها كما تحيط الاغنياء بسياس من القوانين . **والشيوعية** حين تأتي فانها تقضي على الاخضر واليابس .. تقضي على الأغنياء ولا تعطي الفقراء

الشعوب الاسلامية شعوب تتمسك باسلامها وتعزز به ولا ترضى به بديلا .. وفي الوقت نفسه تبغض الشيوعية وتنكر اسلوبها في بث الفرقة والشقاق واثارة الطبقة ونشر الاحاد .

ولكن

ولكن هذا يستمر اذا سار المجتمع في الطريق الاسلامي الذي يجد كل فرد فيه المعاني الاسلامية متمثلة وواضحة - كما يجد فيه كل فرد كفايته من الناحية المالية - وكما يجد الرعاية والحب والامن والاطمئنان . فاذا ما بدأ المجتمع يتخلى عن هذه القيم ويبعد عن السلوك الاسلامي فان الطبقة تظهر والمجتمع يتغير فجماعات من الناس تملك كل شيء وجماعات لا تكاد تجد شيئا - هنا نبحث عن التكافل الاجتماعي فلا نجده وعن العدالة الاجتماعية فنفتقدها - وهنا يفقد المجتمع الحب والاطمئنان .

وبذلك ينتشر الفقر والفقراء في المجتمعات الاسلامية ينظر الفقراء فيجدون العمارات ترتفع والسيارات الفارهة تكثر وادوات الرفاهية تنتشر هنا وهناك .. ينظرون فيجدون القوانين توضع لحماية الأغنياء والمترفين ومحاصرة الفقراء والمعوذين .. ينظرون فيجدون اجهزة الدعاية والاعلام المتمثلة في الصحافة والاذاعة والتلفاز كلها تعمل على نشر المدنية الغربية بما فيها من تحلل اخلاقي وافكار غريبة عن المجتمع وتبديد للثروات فيها لا طائل تحته للامة .. ينظرون فيجدون الاجانب يعملون في مخططات على هدم الاخلاق والقيم

لقطات ووقفات

نموذج من المسؤولية العربية

● نشرت (الوطن العربي) ان مسؤولا بارزا في احدى العواصم العربية يتردد بين وقت وآخر على باريس بصورة سرية لمقابلة « مدام سولاي » وهي اشهر عرافة في اوربا وتتلقى مبالغ ضخمة بدل اتعابها التي تتلخص في الكشف عن « مستقبل هذا المسؤول » .

سرفات

● قررت شخصية مصرية بارزة تقيم حاليا في المنفى ان تنشر قريبا مجموعة من الوثائق السرية تؤكد ان مبالغ ضخمة تلقتها مصر من دول عربية متعددة طارت الى حساب سري في مصرف سويسري .. لا يعرف اسم صاحبه .

اعتقالات

● ذكرت الصحف الليبية انه تم اعتقال ٥٠ عسكريا ليبيا ، من بينهم ٢٠ ضابطا ، بتهمة تسليم اسرار عسكرية الى دول مجاورة . وذكرت الصحف ان المتهمين سيحالون الى محكمة عسكرية لمحاكمتهم .



مباكوت

● صحيفة عربية اسبوعية تباكت في عددها الاخير على مدمني الانفيون والمخدرات في باكستان ، فقد نشرت كلاما تأخذ فيه على ضياء الحق رئيس باكستان اصداره قرارا يمنع بموجبه زراعة وبيع الانفيون في باكستان ؟!

الصدقة السوفياتية " الاسرائيلية "

وصل وفد سوفياتي من اربعة اعضاء الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا . وقد جاء الوفد بدعوة من رابطة الصداقة السوفياتية - الاسرائيلية للاشتراك في الاحتفالات التي تجري بمناسبة انتصار الحلفاء على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية . هذا وسيجتمع الوفد السوفياتي بعدد من اعضاء البرلمان (الاسرائيلي)

مماون عن حركات التحرير الاسلامي يجمعون في لندن لتنسيق الانشطة السياسية

صرح السيد سالم عزام سكرتير عام المجلس الاسلامي لاوربا بان لجنة لتنسيق الانشطة السياسية لحركات التحرير الاسلامية سيتم انشاؤها في نهاية شهر ايار الحالي في لندن .

وذكر السيد عزام في مؤتمر صحفي عقد في احد الفنادق الكبرى بلندن ان مشكلة تحرير فلسطين تظهر على رأس جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقده ممثلو حركات التحرير الاسلامية من جميع انحاء العالم في لندن في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ ايار الحالي .

وذكر السيد موسى مزاي استاذ القانون وهو احد خبراء المجلس الاسلامي ان الهدف لم يكن يتمثل على الاطلاق في القاء اليهود في البحر لكن تجنب طرد العرب الى الصحراء . ولاسباب واضحة تتعلق بالامن فقد منعت السكرتارية العامة للمجلس الاسلامي من اذاعة اسماء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيحضرون الى العاصمة البريطانية . وذكر منظمو هذا المؤتمر ان هؤلاء المسلمين لا يوجدون فقط في فلسطين ولكن في الفلبين واوغندا والصومال وارتيريا وكشمير وتايلاند .

دعم من المخابرات

قال السناتور الأمريكي دانييل موينيهان ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة تلقت دعماً مالياً من وكالة الاستخبارات الاميركية لمساعدة حزب المؤتمر في مواجهة الشيوعيين .

الاقليات المسلمة من لها ؟

اعلن السيد سالم عزام السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاوروبي عن تشكيل لجنة خاصة للبحث والتقصي في اوضاع الاقليات المسلمة في مختلف دول العالم .

وقال السيد عزام الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان مهمة اللجنة التي تتكون من احد عشر عضواً هي الاستقصاء والتحري فيما يتعلق بالتقارير الخاصة باعدام الاقليات المسلمة بغية الوصول الى حلول لمنع ذلك .

واضاف السكرتير عام المجلس الاسلامي الاوروبي انه في الوقت الذي تحظى فيه الاقليات غير المسلمة باهتمام عالمي حين تنتهك حقوقها فان الاقليات المسلمة لا تحظى بمثل هذا الاهتمام .

ومضى السيد عزام انه عندما لا تحصل قلة من اليهود على تأشيرات بالخروج من الاتحاد السوفياتي فان العالم بأسره يحتج ضد السلطات السوفياتية بينما يوجد في الاتحاد السوفياتي ٢٥ مليون مسلم لا يتمتعون ابداً بحقوقهم .



المثأرون يتعاونون

مراسل مجلة ديرشبيغل الالمانية في لبنان ارسل الى مجلته خريطة غربية توزع في الجزء المسلم في لبنان ترسم حدود ما يسمى سورية الكبرى ، وتشمل معظم العالم العربي .

والخريطة يوزعها في لبنان ما يسمى الحزب القومي الاجتماعي بزعامة امام رعد الذي كان على خلاف مع البعث السوري ولكنه تصالح اخيراً مع الرئيس حافظ الاسد شخصياً وتدور بينهما اتصالات سرية لتحقيق هذا .

اصدقاء اسرائيل

انشأ ستون برلمانيا اوروبيا هم اعضاء في البرلمان الاوروبي يمثلون كل المجموعات السياسية تقريباً ، انشأوا جمعية « اصدقاء اسرائيل » . وذكر صاحباً هذه المبادرة وهما النائبان الهولنديان بورثين وفولدرج ان هذه المبادرة ستحقق داخل اطار الاتحاد الاوروبي العربي !

وهرة الحزب ضرورية !

● خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى دمشق السيد اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، التقى بعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري وقال لهم انه لا يريد متاعب من الحزب الشيوعي السوري ، وان وحدة الحزب هامة جداً بالنسبة لتأثير الاتحاد السوفياتي على الاحداث في المنطقة .

يسعى بـ " هيلمز " على شعب

ذكرت مجلة (افريك ازي) الاسبوعية الصادرة في باريس ان الادارة الامريكية ارسلت ريتشارد هيلمز مدير المخابرات المركزية السابق الى القاهرة للاشراف على قمع المعارضة الشعبية للسادات . وازافت المجلة ان السادات لجأ الى هيلمز امام تعاضم النقمة الشعبية ضده .

الشيوعيون

ذكرت مجلة « اكتوبر » الاسبوعية ان الحكومة العراقية طلبت من حكومة عدن تسليم الشيوعيين العراقيين الذين هربوا اخيراً الى عدن . وازافت ان العراق هدد بوقف المساعدات العراقية عن عدن في حالة الرفض .

دراسة عن حاضر العالم

الاسلامي

ليتناكد بذلك وجوبها ، وليتأكد مكانها بين سائر الواجبات .
وعرف الفقهاء — من بعد — بانها خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا ، وأضاف البعض في نهاية العبارة لفظ (به) لتتأكد وظيفتا الخلافة الرئيسيتان :

حراسة الدين .
سياسة الدنيا بهذا الدين .
* وظلت خلافة الاسلام تظل المسلمين أكثر من ألف عام ، تقيم شرع الله وهو أول الواجبات وأعلى الضرورات وتجمع شمل المسلمين وهو كذلك من الواجبات والضرورات ...
صحيح انها أصابها في فترات عديدة ضعف أو انحراف ، لكنها بقيت رمزا للامرين :

اقامة شرع الله

جمع شمل المسلمين .

وبقى أصلاحها بين الحين والحين رهيناً بصحوة المسلمين ، وبأن يقبض الله من يلي أمرها ممن يقدرها حق قدرها ، ويقاء الشيء ولو ضعيفا على احتمال قوته وصلاحه خير بلا شك من القضاء عليه ، ولم يقل أحد ان حل مشكلة المرض تكون بقتل المريض والقضاء عليه ! وما ينبغي لعامل ان يقوله وما يستطيع !

* لكن حين آلت الخلافة الى آل عثمان وحملوها أكثر من خمسمائة

(ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون) .
فهذه أمور ثلاثة نتناولها في حديثنا عن واقع العالم الاسلامي السياسي ان شاء الله :

اولا : غيبة الخلافة الاسلامية .
ثانيا : الاستعمار الجديد .
ثالثا : مدى البعد عن جوهر النظام السياسي الاسلامي .

١ - غيبة الخلافة الاسلامية

* من بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع المسلمون في ثقيفة بنى ساعدة ليجتثوا من يكون اليه الامر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتسامع الناس ان الانتصار يرون الامر فيهم ، وسارع ابو بكر وعمر رضى الله عنهما لحسم الخلاف ، وتأخر دفن الجثمان الطاهر — وهو عليهم جد عزيز — حتى انتهوا من امر الخلافة .. وكان اجتماع المسلمين ، وفي مقدمتهم كبار الصحابة ، على ذلك النحو .. اجماعا على وجوب الخلافة .

ولفقه ادركه السلف الصالح سموا الخلافة الامامة العظمى بالقياس الى الامامة الصغرى امامة الصلاة ،

استبشر المسلمون في اواسط هذا القرن بتحرر بلادهم من الاستعمار العسكري الاجنبي ، وزادت بشراهم ان احسوا فطرة انهم — وبخاصة في المنطقة العربية — صاروا يشكلون ثقلا دوليا بالغ البعض اذ اعتبره القوة السادسة الدولية بعد الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي ، والصين ، واليابان ، واوروبا .
ونسى الكثيرون حادثا اليها وقع في مطلع هذا القرن ، وحيكت من اجله المؤامرات الدولية ، وانعقدت في سبيله الكثير من المؤتمرات السياسية العالمية .. نسوا حادث الغاء الخلافة الاسلامية .. التي وإن بدت ضعيفة في اواخر ايامها لكنها كانت تجمع شمل المسلمين وترهب عدو الله وعدوهم .

كذلك لم يفتن الكثيرون الى ان الاستعمار العسكري حين رجل عن بلاد المسلمين لم يتركها بغير نفوذ .. بل انه خلف وراءه من كانوا اشد منه على الرحمن عتيا ، وان تخفوا وراء شعارات وأردية واقنعة اخفت حقائقهم عن الشعوب ولا تزال ، واخيرا فلقد بعدت الانظمة الحاكمة عن جوهر النظام السياسي الاسلامي كما اراده رب العالمين في كتابه وسنة رسوله ، معلنين ذلك صراحة ، او مخفين ذلك وراء شعارات الايمان والاسلام ليتأكد فيهم قوله تعالى :

كيف مراقبوا الخلافة الاسلامية بغير رد الفعل الواجب ؟

المقال السادس والأخير

للدكتور

محمد علي برسنة

فلسطين والعراق ليجري التمهيد لقيام دولة اسرائيل على ما ستفصل في مكان آخر . ولما ارتأت الصهيونية والصليبية ان ترحل جنود الاحتلال الاجنبي ، اعلنت محلها من يقوم بنفس الدور . . . بغير خسائر للاجنبي ، وبأداء افضل من الاجنبي وهو ما نعالجه بأذن الله تحت عنوان الاستعمار الجديد .

٢ - الاستعمار الجديد

ما كان الاستعمار القديم الا حلقة من حلقات الاضطهاد الصهيوني للصليبي للعالم الاسلامي . . تصدا الى اذلاله ، وتنفيذ مخطط تحطيم عقيدته وقيمه واخيرا سلب خيراته . وانما كان بالدرجة الاولى بث التغريب واشاعة التقاليد والثقافة الغربية وبعبارة اخرى تحطيم عقيدة الاسلام وابعاد مثله وقيمه وتقاليده . وهو ما صرح به قائد الحملة الفرنسية في طريقها الى لبنان حين سأل الصحفيون عن بارجة المومسات التي كانت تسير مع سائر البوارع الحربية . . فقال لهم ان اثر البوارع الحربية قد يزول اما اثر هذه فلن يزول !

لكن الاستعمار القديم كان يجد المقاومة من ابناء البلاد حين نزوله

* ولسنا في مقام تحليل اسباب السقوط . . فلذلك مكانه ولكتنا في مقام بيان اثر غيبة الخلافة في واقعنا السياسي .

لقد غابت اولاً الدولة الحاكمة بشرع الله (رغم ما اصاب التطبيق في الفترة الاخيرة) وغابت ثانياً الدولة التي تظل المسلمين وتجمع شملهم في وحدة حقة قائمة على وحدة العقيدة .

وغابت ثالثاً الدولة التي كانت ترهب عدو الله وعدوهم ، وكانت القوى العالمية تحسب لها الف حساب حتى بعد ضعفها ومرضاها !

وغابت اخيراً الدولة التي عرف اليهود وتأكدوا انه لا سبيل لهم الى فلسطين الا بتحطيمها ، وهو ما صرح به سرجي نيلوس العالم الروسي الذي نشر البروتوكولات .

صرح به قبل قيامها بحوالي خمسين سنة حين قال : ان الانمي اليهودية لابد ان تمر بالاستانة في طريقها الى فلسطين .

ومن بعد سقوط الخلافة :

توزعت اسلاب الرجل المريض دول الاستعمار ، فأخذت فرنسا سوريا ولبنان ، واخذت بريطانيا

عام ، وطرقوا بها ابواب فيينا وارهبوا اعداء الله في شرق وغرب ، تجمع الاعداء وتأمرؤا وراحوا يبحثون في اوربا (المسألة الشرقية) وكانت تعني - حينئذ - كيف يوقفون المد الاسلامي عن اجتياح ما بقي من اوربا . . .

فلما وهنت قوة الدولة العثمانية طمع الاعداء فانطلقوا في بحث (المسألة الشرقية) الى كيف يقضون على (الرجل المريض) .

* ومما حدث اسقاط الخلافة الاسلامية بغير رد الفعل الواجب ! صحيح ان اخواننا مسلمي الهند حملوا وهم فقراء ما يملكون . الى من قارف جريمة الاسقاط ، وصحيح ان اخواننا في مصر تنادوا بقيام الخلافة ولو في غير تركيا ، واصدر العلماء بياناً بذلك ، لكنهم حين اجتمعوا لبحث الامر انفض المؤتمر بغير قرار ، رغم رغبة الملك القائم في الوصول الى قرار ظنا منه انه سيكون هو الخليفة لكن الاحتلال البريطاني الذي كان قائماً في مصر متحكماً فيها هو الذي حال دون صدور هذا القرار .

ولم يعد من رد فعل بعد ذلك غير تصائد الرثاء ! وما هطل بعد ذلك من دموع المسلمين !

نيلوس : لا بد أن تمر الأمة في طريقها الى فلسطين

دراسة عن حاضر العالم الاسلامي

ثم جرى ما كانت تسعى اليه منذ قرن من الزمان الحصول على شرعية وجودها من اصحاب الحق نفسه . وصارت صناعة الزعيم اختراعا امريكيًا اشتهرت به في لعبة الامم والشعوب ، وقد يصاحبه تأييد عسكري انقلابي ، او تأييد حزبي او شعبي حسب الظروف .

وقلدها فيه الاتحاد السوفيتي كذلك . وجرى التنسيق بين القوتين زمن الوفاق الذي نجم بعد وشوك الصدام في ازمة كوبا سنة ١٩٦٢ .. وان توزعت الادوار ما بين مؤيد ومعارض !

٢ - صناعة الانقلابات :

وهي صناعة ابتدعتها في صورتها الحالية الولايات المتحدة الامريكية منذ الخمسينات وقد تلتقي بها مع صناعة الزعيم ، وقد تكتفي بزعيم واحد او زعيمين تصنعهما ثم تصنع من حولهما انقلابات مؤيدة ومعارضة تتوزع بينها الادوار ، وبالاتقلاب العسكري تصير القوة العسكرية المحلية قوة مساندة للوضع الجديد ، وبذلك تحل البزة الصفراء المحلية محل البزة الصفراء الاجنبية .. حماية لنفس الغرض مع توفير خسائر المال والارواح ، وتجنب المقاومة او المعارضة ، وسحقها ان وجدت بغير خسائر في جانب العدو المستفيد !

وللانقلاب العسكري ميزة اخرى . انه يأتي باناس مجهولي الهوية ، واحيانا مجهولي النسب .. ويصعب على الناس تتبع هوياتهم وتتبع

لماذا بارحته
المومسات
مع البوارح الحزبية

بل على العكس يترجيب جموع الشعوب المخدوعة في زعيمها المصنوع ! وكانت اول تجربة - فيما نعلم - لصناعة زعيم في المنطقة تجربة مصطفى كمال اتاتورك حين جرى التخطيط لانسحاب الجيوش المحتلة لتركيا امام جنوده ، فبدأ مصطفى كمال انه القائد المظفر ، ولم يستع ان يطلب لنفسه من البرلمان لقب (الغازي) ولم تضمن عليه الجموع ان تقول (يا خالد الترك جدد خالد العرب) ونجحت تجربة مصطفى كمال في اداء مهمة عجزت جيوش اوربا كلها عن ادائها .. وهي تجربة اسقاط الخلافة الاسلامية بما ترتب عليها من اثار سياسية خطيرة لا نزال نلمسها حتى اليوم بعد نصف قرن من الخيانة ! واخرجت من بعد مصطفى كمال طبعات جديدة ! اخرجت مع التحسين الذي اشار اليه بعض كتابهم !

وفي ظل طبعتين جديتين من مصطفى كمال اتاتورك جرى التمكن لدولة اليهود في فلسطين وجرى توسعها سبعة امثال حجمها .

وطوال مدة وجوده وكان وجود البزة الصفراء الاجنبية مثيرا لكل انواع الحمية في عروق الشباب .. ان لم يكن حمية الاسلام فحمية الوطنية وحمية الشرف والدفاع عن العرض ، ومن ثم فان الاستعمار القديم - من حيث لا يريد - كان يستثير المقاومة ويجعلها في حالة استعداد مستمر ان لم تصل الى درجة الاستعداد الكامل ، ولذا كانت خسائره في المال والارواح كثيرة .

ومن ناحية اخرى .. فقد كان يلقى المقاومة (النفسية) ازاء ما يريد من تحطيم عقيدة الاسلام .. الامر الذي حاولته الحروب الصليبية من قبله وفشلت فيه ..

فلو امكن تلافي خسائر المال والارواح ، وتلافي المقاومة النفسية لوامره لكان ذلك افضل ! * واهتدى الاستعمار الصليبي والصهيوني الى ان (النخبة الوطنية اندر واسرع في التغيير المطلوب) . ومن ثم جرى الاعداد لذلك بأكثر من سبيل

١ - صناعة الزعيم :

وهي صناعة ابتدعها الغرب الصليبي ، ليمتص روح المقاومة لدى الشعوب الاسلامية وليوفر على نفسه خسائر الارواح والاموال ، وليصل الى تحقيق غرضه بأيسر وافضل طريق .

ان ما كان الغرب الصليبي يضحي من اجله بأرواح ابنائه واموالهم ، ويلقى المقاومة من جموع الشعوب اما دينيا او وطنيا .. راح ينفذ على يد الزعيم المصنوع بغير هذا ولا ذاك ،

دور شرقيته وغربيته وقفت وراء ضرب الحركات الاسلامية

”الزعيم” صناعته

ابتدعها الغرب الصليبي

انه ثانيا يبيعها او ينحرف بها او يعيشها على أمل التطبيق الذي لن يكون .

انه ثالثا يكسب التأييد لنفسه ، ويحقق في الوقت نفسه آمال واغراض العدو .. بشيء من البطء المحسوب الحركة المضمون النتيجة ، وفي بلاد تطبق الاسلام تكون الخطوة الاولى هي نقلها من التطبيق والالتزام ، الى دائرة الشعار بغير تطبيق والاعلان والدعاية بغير الفحوى والمضمون .. ليبدلوا بعد ذلك نعمة الله ككرا ويحلوا قومهم دار البوار .

٤ - ضرب الحركات الاسلامية :

تفجر العالم الاسلامي بعد الغاء الخلافة - حركات اسلامية كثيرة ، حملت اسماء عديدة ، والتقى اكثرها على مفهوم الاسلام الشامل ، بل وأشار بعضها الى وجوب اعادة الخلافة وان تحفظت بأن دون ذلك خطوات وخطوات .

وما ان تعالزم دور هذه الجماعات والحركات حتى بدأ ضربها عن طريق بعض الحكام ، وكشفت وثائق نشرت او عرضت امام القضاء عن وقوف بعض الدول الغربية ثم بعض الدول الشرقية وراء ضرب هذه الجماعات والحركات .

ثم كشفت بعض الكتابات عن ان اليهود انفسهم وراء ضرب الحركات الاسلامية .

❖ وكانت طريقة الضرب هواصطناع القضايا ، والاعلان عنها ، وتعميشة اجهزة الاعلام المختلفة بالدعاية ضد الجماعة او الحركات الاسلامية ، ثم محاولة استئصالها عن طريق .. الاعدام ، والتعذيب ، والسجن ، والتضييق على المسجونين والمعتقلين وقد بلغت الخسة ان ضرت احدي الخطط الموضوعية بأن من بين اهدافها « وهذه المرحلة ان نفذت بدقة ستؤدي الى ما ياتي :

الذين كانت الفوارق بينهم وبين النصارى كبيرة وعديدة . وتلتها ثورات كثيرة ترفع الشعارات . كما تلتها انقلابات عسكرية كذلك ترفع الشعارات .

❖ وللشعارات - عند صانعيها - فائدة مزدوجة .

انها اولا تشغل الشعوب الساذجة الجائعة الى المثل العنثي الى ما يحقق وجودها ويجعل الامر بيدها . وانها ثانيا تبعد الشعوب العقائدية (مثل الشعوب الاسلامية) عن ان ترجع الى اسلامها .. فتصبح - مرة اخرى - قوة مهددة للصليبية وللصهيونية .

وهكذا اتيج للثورات الشعبية ، والانقلابات العسكرية ، ان ينحرف بها زعماءها عن خط الاسلام ، وان يرفعوا من الشعارات ما يتاجرون به وما يبعدون به الشعوب عن الاسلام واهم هذه الشعارات حديثا شعارات القومية والاشتراكية والوطنية !

❖ بيد ان الامر لا يمنع من رفع شعار اسلامي ما دام سيظل قاصرا على دائرة الشعار .. انه في هذه الحالة يؤدي اكثر من مهمة : انه اولا يمتص المشاعر والطاقت الاسلامية المتفجرة .

انسابهم .. ومن ثم فلا بأس ان يجلس على رأس شعب مسلم من له نسب باليهود ، او مصاهرة بالنصارى او يجمع بين الصنفين ليحقق الوحدة الوطنية بين الاديان الثلاثة .

ويجري الاتفاق على تلك الصفقات السياسية وراء خطوط الهدنة اليهودية ، او في العواصم الاوربية ، او في اوكار الماسونية .. والشعب المسلم الوادع يغط في نوم عميق ! على انه دائها مع هذه الصفقات .. فان الطرف الاقوى يكون على استعداد دائها للتضحية بالطرف الضعيف ، رغم ما قد يحاط به من مظاهر القوة والابهة والسلطان كما انه في كل الاحوال يصنع البديل .. اذا تمت التضحية بالمعيل او هلك بأي سبب اخر من الاسباب وتديكون البديل شخصا وقد يكون نظاما مغايرا يحل محل النظام القديم ليضعف الربط بين القديم والجديد وليستمر الخداع مدة اطول حتى يكشف الجديد .

و في الحقيقة ان مثل هذه الصفقات وان بدت بين طرفين .. الا انها اشبه بعقود الاذعان ، اذ من رضى لنفسه العمالة ضد دينه او وطنه لا يستطيع بعد ذلك ان يرفع رأسه ولا ان يقف من الطرف الاخر موقف النند للند ، بل ان موقفه دائها موقف الاذعان والخذلان !

٣ - صناعة وتجارة الشعارات :

والشعارات هي الاخرى تصنع . كما يصنع الزعماء ، وكما تصنع الانقلابات . ولقد بدأ ذلك منذ الثورة الفرنسية التي رفعت شعار : الحرية والاخاء والمساواة .

وظهر فيما بعد ان الحرية كانت لليهود الذين كانوا يمنعون كثيرا من الحقوق وان الاخاء كذلك لليهود الذين كانوا في درجة دنيا دون درجة المواطنين ، والمساواة كذلك لليهود

داسة عن حاضر العالم الاسلامي

للقيادة بل ويسقط عنهم الصلاحية للدعوة .

ومن ثم كان خيرا ..

ويبدو ان (الاعداء) لم يكتشفوا بعد خسرانهم الجديد ، مبهورين بالنجاح المحدود الذي حققوه فيما فشلوا فيه عندما جربوا سلاح الارهاب .

*** لكن ذلك لا يعني ان سلاح الارهاب اغمد الى الابد**

ان وجود السلاح في يد الانسان قد يغريه باستعماله دون ان تسبق ذلك الحسابات وان وجوده يعطيه شيئا من الغرور قد يعميه عما قدمنا من حقائق اهمها انه في النهاية هو الخاسر !

ومن ثم فلا يستبعد ان يعود (الاغبياء) الى استعمال السلاح الذي فشل من قبل سلاح الارهاب . ويومئذ يقال لهم (وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ، وتبين لكم كيف فعلنا بهم ، وضررنا لكم الامثال) سورة ابراهيم .

ومن ثم فكروا في اسلوب جديد يمارسونه الان :

وهو الفتنة بالخير بعد الفتنة بالشر ..

الفتنة بالجاه والمال والسلطان والدنيا .

ومحاولة شق الصف الاسلامي وتعميق الخلافات بين اتجاهاته وتنفيذ ذلك بالمساعدات وبغير المساعدات .

*** ونجحت الخطة الثانية فيما فشلت فيه الخطة الاولى .**

فتساقط بعض اخر تحت فتنة ..

المال او الجاه او السلطان او غير ذلك من اعراض الحياة الدنيا ، وكان بعضهم ممن ثبت في الفتنة الاولى .

لكن سبحان مقلب القلوب من ناحية .

والحمد لله من ناحية ثانية .

فان هؤلاء كذلك كانوا عبئا على

الدعوة تخففت منهم وسقطتهم امام تلك المغريات يعني انطواءهم على ضعف يسقط عنهم الصلاحية

بالنسبة للمعتقلين : اهتزاز المثل والافكار في عقولهم وانتشار الاضطرابات العصبية والنفسية والمخاضات والامراض فيهم .

وبالنسبة لنسائهم : سواء كن زوجات او اخوات او بنات فسوف يتحررن ويتمردن بغياب عائلهن ، وحاجتهن المادية قد تؤدي الى انزلاتهن .

*** لكن الذين كانوا وراء عمليات او خيانات الضرب .. راجعوا حساباتهم ، فראوا انهم هم الخاسرون !**

ان الذين سقطوا على جبال المشائق او تحت سياط التعذيب لقوا الله شهداء فهم رابحون ، وان الدعوة اشتد عودها ، وارتوت جذورها بهذه الدماء الطاهرة فامتدت فروعها واورقت واثمرت من كل زوج بهيج .

اما الذين تساقطوا ضعفاء تحت سطوة الارهاب .. فهؤلاء كانوا عبئا على الدعوة تخلصت وتخففت منهم .

 **ENICAR**
Swiss Precision Time
all round the World



ساعات
السويسرية
الشهيرة
انيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

مفوز بالجائزة
التي تمنحها
لأفضل ساعة
في العالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيت الاستثمار الكويتي

نبيع ونؤجر شقق وقلل في :

ملقا - توره - مولينوس - بني المدينة - كوستا - ماريا - مدريد - فلنسيا

خبرة ١٤ سنة في مجال الاستثمار في اسبانيا .
التملك مدى الحياة مع ورقة التملك فوراً
شقق وقلل ومخاربات على امدد طراز لشباب كل ذوق ودخل . على شاطئ
البحر الأبيض المتوسط / مكيفة وفوتشة من غرفة الحس ٥ غرف
تذكرة طائرة مجانية لكل مشتر
ت/ ٤٩٨٢٨ / نهاية فندق يونيفرسال / دروازة عبد الرزاق
الطابوقة الخامس / شقة ١ - ٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيت الاستثمار الكويتي

تجارة عامة - مقاولات عامة

وكلاء شركات

عقار داخل وخارج الكويت

أَسْمَاءُ

دروازة عبد الرزاق - فندق يونيفرسال - الطابوقة الخامس - مكتب (٢٠١) - ت/ ٤٩٨٢٨

منهاج الرسول ﷺ

في بناء الرجال

محاضرة لفضيلة الأستاذ الشيخ

محمد محمود الصول



أبي بلتعة « الصحابي الذي أراد إخبار
المشركين بعزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فتح مكة بواسطة
رسالة أرسلها مع امرأة خبأتها
بشعرها . فقال الرسول عليه الصلاة
والسلام : ما هذا يا حاتم ؟ فقال :
والله يا رسول الله ما غيرت وما بدلت ،
والله اني مؤمن بالله ورسوله ، ولكن
لي عشرة وابناء وليس لهم ما يحميمهم
فأردت ان اجعل لي يدا على المشركين
لاحمي اقربائي وهذه غلطي . فقال
عمر : نأق الرجل ، دعني اضرب
عنقه ، فقال الرسول صلى الله عليه
وسلم :

« لا يا عمر ، لعل الله تعالى اطعم
على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم
فاني غفرت لكم . وكان حاتم من أهل
بدر .

لم تتغير منزلة حاتم ولم يعمره احد
وانتهى الامر كانه لم يكن ، وذلك لان
الرسول عليه الصلاة والسلام قد
عفا عنه وقبل عذره فقال الصحابة
جميعا سمعا وطاعة . هذا هو
الالتزام بما يقوله الرسول صلى الله
عليه وسلم ، وهكذا كانت تربيته عليه
الصلاة والسلام .

ما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقبل ان يتحدث احد عن الصحابة

يلتفت الله تعالى اليها حتى ربي
الرجل « اي النبي عليه الصلاة
والسلام » وانشأه وبعثه ، وحتي يني
الرسول صلى الله عليه وسلم الرجال
وادبهم كما بناه الله تعالى وادبه ،
وسار فيهم في ادب رفيع قال الله
تعالى : « محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا » . وقال الله تعالى
ايضا : « ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر » .
لقد كان الرسول صلى الله عليه
وسلم يحب الصحابة من كل قلبه
ويعرفهم وينادي كلا منهم بأحسب
الاسماء اليه . وكان كأحدهم ، وكان
لهم المثل الاعلى في الشجاعة والكرم
والصبر والحلم والعطاء والدعوة حتى
يقتدى به . يقول الله تعالى :

« لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر »
فكان هو القدوة والاسوة .

وقال الله تعالى في وصف نبيه
صلى الله عليه وسلم : « وانك لعلى
خلق عظيم » لانه كان يعامل اصحابه
معاملة خاصة رائعة ،
يحدث الى محسنهم ويعفو عن
مسيئتهم ، وقصته مع « حاتم بن

ما هو المنهج النبوي
في بناء الرجال ؟
نريد الان أن ننقل الى منهاج
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
في بناء هؤلاء الرجال .
ان المنهج هو الطريق او السلوك ،
وان الدعوة كلمتان : منهج رباني هو
القرآن ، وسلوك نبوي هو السنة ،
وان الاسلام هو قال الله تعالى وقال
رسوله عليه الصلاة والسلام ، وليس
غير ذلك .

كان الرسول صلى الله عليه وسلم
خبيرا في بناء الرجال ، لان الله تعالى
قد رياه خير تربية ، يقول الرسول
عليه الصلاة والسلام : « ادبني ربي
فأحسن تأديبي » .

لقد بنى الله تعالى رجل الرجال
قبل كل شيء . وانتظر عليه اربعين
سنة يربيه وينشئه على عينه سبحانه
وتعالى ، والدنيا مليئة بالكفر والفساد
والفساد والانحراف والشرك ، فلم

لماذا بنى الرسول عليه الصلاة والسلام الرجال قبل كل شيء ؟

بيتنا وبيننا الله عهد... فما هو ؟ وهل نحن صادقون فيه ؟

اننا لانعرف اليأس والقنوط وانما عمل وجهار .

استفاد من غناه مثل عثمان بن عفان رضي الله عنه فلم يكفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقتال ولقد اشترى عثمان مريدا وبئر رومة واقفهما على المسلمين كما جهز جيش العسرة .

وان كان الصحابي شجاعا استفاد من شجاعته ففي غزوة خيبر وصلها الرسول عليه الصلاة والسلام ليلا فلما اصبح نادى: خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، ثم كان اليوم الاول من المعركة شديدا تعب منه الصحابة لقوة الحصون ثم كان اليوم الثاني مثل الاول شدة وتعبا . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : غدا اعطي الراية رجلا يحبه الله ورسوله لا يرجع بها حتى يفتح الله على يديه فتطاول الرجال . فاذا به صلى الله عليه وسلم يعطيها الى البطل علي بن ابي طالب وينطلق بالمسلمين . فارسل اليهود لصده (مرحب بن ميسرة) الذي كان يعد بالف فارس في الجاهلية ومن اشجع الشجعان فقال :

قد علمت خيبر بانني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فرد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قائلا :

جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه بالنبوة فرد علي بوجه طلق ، وقال : يا خالد كنت اعلم ان لك عقلا رجوت الا يوصلك الا الى خير ، ثم قال خالد : فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت : يا رسول الله استغفر الله من كل ما اوضعت فيه من صد عن سبيل الله . فقال عليه الصلاة والسلام : يا خالد الاسلام يجيب ما قبله . قال خالد : اودلك يا رسول الله . فرفع صلى الله عليه وسلم يديه وقال : اللهم اغفر لخالد كل ما اوضع وصد عن سبيلك . فانتعش خالد وقال : والله لقد كنت احب الرجال اليه ثم بعد ذلك ولاه قيادة الرجال مباشرة .

وفي الوقت نفسه جاء عمرو بن العاص الى المدينة مسلما فاستقبله الرسول صلى الله عليه وسلم بالبشاشة والفرح وقال عليه الصلاة والسلام : لقد رمتكم مكة بافلاذ كبدها ثم ولاه القيادة .

الرسول صلى الله عليه وسلم والفروق الفردية بين الصحابة :

لقد كان عليه الصلاة والسلام يضع كل رجل في محله فان كان غنيا

امامه ، وقال : اني اريد ان اخرج اليهم خالي البال . انه رباهم بالصبر والاحسان والعفو والمشاورة حتى انه لم يكن يسمح لهم ان يسبوا وراءه وانما معه ويقول دعوا ظهري للملائكة .

الرجل المناسب في المكان المناسب

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستقطب الرجال ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب . فلما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام في عمرة القضاء الى مكة في السنة السابعة للهجرة رأى الوليد بن الوليد المخزومي اخا خالد ، فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يقف للوليد ويقول له : اين خالد يا وليد ؟ ما مثل خالد من جهل الاسلام ، ولو جعل خالد جده وشوكته مع المسلمين ضد المشركين لكان خيرا له ولقدمناه على غيره ، ثم مشى صلى الله عليه وسلم . فكتب الوليد رسالة الى اخيه واخبره بذلك فكانت هذه الرسالة وهذا السؤال من رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا في اسلام خالد ، فاذا بخالد يشد الرجال الى المدينة مسلما . ويصف خالد ذلك بقوله :

منهاج الرسول ﷺ في بناء الرمال

كيف كان الرسول ﷺ

يتفكير من الفردية

الفردية بين الصحابة؟

الله ويهبون وقتهم ومالهم وجهدهم وصحتهم وبيوتهم لله رجالا ونساء .. واجر العامل لهذا الدين اليوم كما قال عليه الصلاة والسلام لابي ثعلبة الجهني عندهما يسأله : يا رسول الله ما هذه الآية : « يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسهم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : يا ابا ثعلبة مر بالمعروف وانه عن المنكر ، فاذا رايت شحسا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام الذين غرتهم الدنيا ، فان اجر العامل منهم اجر خمسين . قال ابو ثعلبة : منهم يا رسول الله ؟ قال : بل منكم . قال يا رسول الله منهم ؟ .. قال : بل منكم .. انكم تجدون على الحقا عاونا ولا يجدون .

فانت اليوم يا اخي اذا عملت للاسلام فان اجرك اجر خمسين رجلا من الصحابة . وصحابي واحد صفحاته تعدل الدنيا .

فاليوم نحن بحاجة الى رجال عرفوا انفسهم ورجولتهم وصدقوا ما عاهدوا الله عليه يهبون انفسهم ليعطوا كلمة الله وينصروا دين الله ويتقدموا الصفوف ليعزوا هذا الدين وسيكون الله معهم وينصرهم ويعزهم ما عزوه فان الله مع الذين اتقوا او الذين هم محسنون .

لا يأس ولا قسوط
وانما عمل وجهاد

ان الاحوال الاسلامية اليوم تدعو الى الحزن والاسف ولكن مع ذلك نحن لا نئس بل نستبشر ، فكلمنا اشتدت الازمة والمحن طلع الفجر . بل انني اقول لكم بحكم تجوالي في

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله . فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

حينما نزلت هذه الآية الكريمة استبشر الصحابة خيرا وهنأوا بعضهم بعضا الا رجلا واحدا ، وقف في ناحية يبكي بحرارة . التفت الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا بابى بكر تبل دموعه لحينه الشريفة فيناديه ويقول له : يا ابا بكر مايبيك؟ فقال : يا رسول الله : ابكي من رحمة الله بنا ، وهل انفسنا واموالنا ملك لنا حتى يشتريها الله منا . انه الفهم العميق .

ولقد قال في هذه الآية ايضا الحسن البصري : « والله بايعهم فاعلى ثمنهم . نفوسا هو خلقها ، واموالا هو وهبها ، ومع ذلك يقول بيعوني ويعطيكم ثمنا الجنة ونحن ننكس ولا نبيع » .

اين الذين باعوا انفسهم لله ؟ ووهبوا اموالهم لله ؟ اين الذين تجردوا لله ؟ وهم غدا يموتون ويلقون الله تعالى . ومع ذلك نحرض على هذه النفوس : تموت جيفة ننتة ! ولا تموت شهيدة عطرة .. وتكون مع الشهداء الابرار .

انت يا اخي اذا بعت نفسك لله اصبحت ملكا له ، والمالك يتكفل بحماية ما يملك فانه يحميك ويرزقك ويدفع عنك » ان الله يدافع عن الذين آمنوا » .

اين الرجال ؟

اننا في حاجة الى رجال .. وهما انتم ترون صليبية تحميها قوى عالمية وكثوز وسلاح . ثم شيوعية حمراء تحميها دولة وقوة والحاد وفساد .

وفي الوسط اسلام يتيم كطائر مقصوص جناحاه يتأمر عليه من كل مكان .. اين رجال الاسلام والله والدعوة ومحمد صلى الله عليه وسلم ... نريد رجلا صادقين يهبون انفسهم لله ، يجاهدون وينصرون

انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات شديد القسورة اكيلكم بالكيل كيل السندرة ثم كانت المعركة وما هي الى جولات واذا بالامام البطل يشق راس اليهودي ويدخل الحصن فاتحا . واذا كان الصحابي شاعرا استفاد عليه الصلاة والسلام من شعره ، فلقد قال لحسان بن ثابت اهجهم وروح القدس معك . ولكنه صلى الله عليه وسلم عندهما كان يغزو يترك حسنا مع النساء في المدينة .

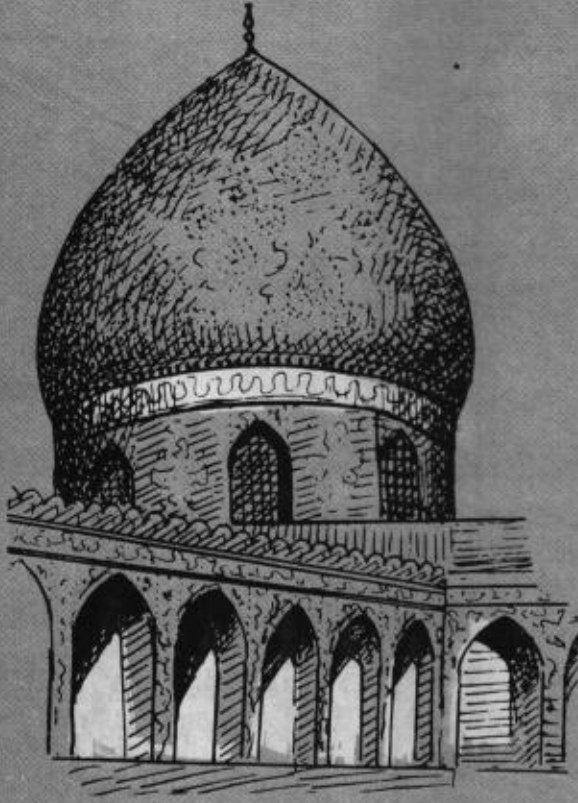
وبالنسبة الى الامارة فلقد حدث ابو موسى الاشعري فقال : دخلت ومعي اثنان من بني عمي فلما وصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بأحد الرجلين يقول اعطنا وولنا مما ولاك الله ، ثم قال الثاني مثله . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لهما : اننا لا نعطي هذا الامر احد سآله ولا احد حرص عليه ثم صرف لهم ردهم سالمين .

وجاء ابو ذر الغفاري الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الا تستعملني ؟ فاذا برسول الله عليه الصلاة والسلام يضرب على منكبي ابي ذر ويقول : يا ابا ذر .. انك رجل ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وتدامة الا من اخذها بحقتها وادى الذي عليه فيها .

هذه هي التربية النبوية الدقيقة القائمة على معرفة الرجال انه كان لا يخل احد ولا يسيء الى احد ، انه رباهم تربية الرجال حتى عاهدوا الله وصدقوا ما عاهدوا الله عليه .

ما هو العهد ؟

وهل نحن صادقون في هذا العهد ؟ اخواني بيننا وبين الله عهدوميثاق وبيع وشراء ، والبيع والشراء له اركان اربعة : بائع ومشتري ومبيع وثمن . انظروا الى هذا البيع والشراء في كتاب الله تعالى اذ يقول : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله



يملا قلبه بالنفاق والرياء والبعد من الله .. وأذى للاخذ بما يثير في نفسه من انكسار وانهازم ، ومن رد فعل بالحق والانتقام .. وما اراد الاسلام بالانفاق مجرد سد الخلة ، وملاءة البطن ، وتلافي الحاجة .. كلا ... انها اراده تهذبا ، تركية وتطهيرا لنفس المعطي ، واستجاشة لمشاعره الانسانية وارتباطه باخيه الفقير في الله وفي الانسانية ، وتذكيرا له بنعمة الله عليه وعهده معه في هذه النعمة ان ياكل منها في غير سرف ولا مخيلة ، وان ينفق منها « في سبيل الله » في غير منع ولا من . كما اراده ترصية وتنبيه لنفس الاخذ ، وتوثيقا لصلته باخيه في الله وفي الانسانية ، وسدا لخلة الجماعة كلها لتقوم على اساس من التكامل والتعاون يذكرها بوحد قوامها ووحد حياتها ووحد اتجاهها ووحد تكليفها ، والمن يذهب بهذا كله ، ويحيل الاتفاق سدا ونارا ، فهو اذى وان لم يصاحبه اذى اخر باليد او باللسان هو اذى في ذاته يحق الاتفاق ويمزق المجتمع ويثير السخائم والاحقاد .

قال تعالى :

« الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ، ثم لا يتبعون ما انفقوا منها ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .
تبرز هذه الآية الكريمة مسألة الاتفاق ضمن اطرافها الاسلامي الصحيح ، الذي يحاول الاسلام ترسيخه في النفس المؤمنة الصافية ، واذا كانت الاقلام التي كتبت عن الاتفاق كثيرة فان الشهيد سيد قطب كتب مسئلتهما هذه الآية قائلا :

● والمن عنصر كريمة لئيم ، وشعور خسيس واط ، فالنفس البشرية لاتمن بما اعطت الا رغبة في الاستعلاء الكاذب ، او رغبة في اذلال الاخذ ، او رغبة في لفت انتظار الناس . فالتوجه اذن للناس لا لله بالعتاء ، وكلها مشاعر لا تجيش في قلب طيب ، ولا تخطر كذلك في قلب مؤمن . فالمن — من ثم — يحيل الصدقة اذى للواهب وللأخذ سواء ، اذى للواهب بما يثير في نفسه من كبر وخيلاء ، ورغبة في رؤية اخيه ذليلا له كسيرا لديه ، وبما

لعالم الاسلامي : ربما في ادغال فريقيا والامكن التي لم يزرها احد جلس مثل هذه الجلسة مع شباب مؤمن وهب نفسه لله .

وهكذا ارى في الكويت الحبيب نبيا مؤمنا متوثبا وفي السعودية والعراق وسوريا والباكستان وغيرها . اننا لا نعيش نحن علينا ان نجاهد ونعمل والنتيجة بيد الله فاننا لا نسال عن النتيجة وانما على العمل فاذا عملنا نجونا وانتصرنا في الدنيا والاخرة . واما الويل ثم الويل لمن تباطأ اليوم عن نصره دين الله .

ما هذا المثل العظيم الذي يضربه الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول : « ما ذنبان ضاريان باتا في غنم ليس معها رعاؤها بأفسد للمرء من حب المال والشرف » اي المناصب والشهرة . فحب المال يخلق الحسنات وقد اعمانا واطفاننا . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا : « لكل امة فتنة وفتنة امتي المال » .

نحن جنود الرسول صلى الله عليه وسلم

نحن جنود الرسول وأتباعه فالامانة وصلت الينا وعلينا ان نؤدي حق الله فيها وان نكون رجالا كاسلافنا رجالا يهبون انفسهم لله ويجاهدون في سبيله .

ومثلما قلت لكم : ازمنا اليوم ازمة رجال ، ولكننا لا نعيش فهذه الامنة ليست عقيمة فانها تلد الرجال على مدى الدهور والاعوام ، ولا بد ان تبقى كذلك درارة بالخير منتجة للرجال مخرجة للابطال الذين سيحملون الامانة بصدق ووفاء واخلاص . وارجو الله تعالى ان يحقق ذلك ، وارجوه ان يجعلني وابكم من رجال الاسلام الذين يجاهدون في سبيله ويعلمون كلمته حتى تكون هي العليا وتكون كلمة الذين كفروا السفلى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم



General Trading & Contracting

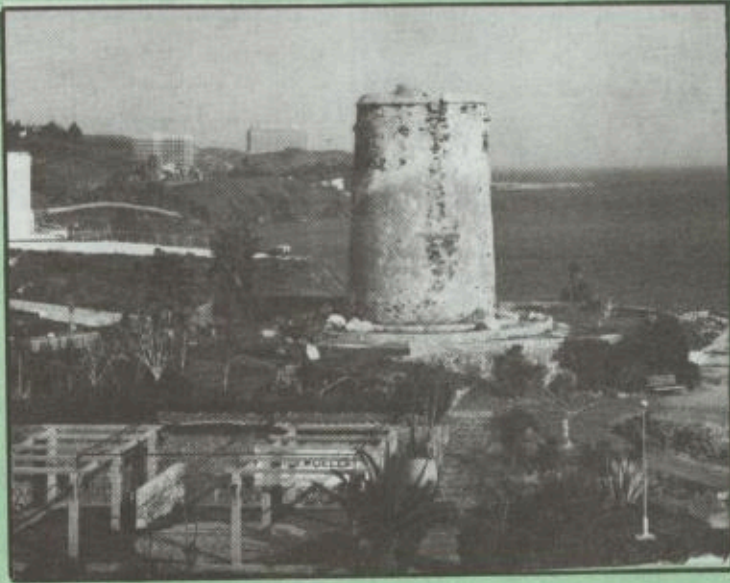
بيت الاستثمار الكويتي

KUWAIT INVESTMENT HOUSE

يعلن بيت الاستثمار الكويتي عن عزمه بالقيام برحلة عائلية الى:
بَلَادِ الْأَنْدَلُسِ "اسبانيا"

مدتها:

خمسة عشر يوماً
وذلك بالفترة ما بين
٢٠ - ٦ - ١٩٧٩ ميلادي
الى ١٠ - ٧ - ١٩٧٩ ميلادي
إن شاء الله تعالى



فعلى الراغبين بالانضمام الى هذه الرحلة
مع عوائلهم الاتصال بـ:
بيت الاستثمار الكويتي

دروازة عبدالرزاق - فندق يونيقرسال - الطابوقة الخامس - مكتب ٢٠١ - ت/٤٢٩٨٢٨

في هذه الحلقة تواصل « المجتمع »
نشر الدراسة التي اعدتها جمعية
الأصلاح الاجتماعي حول مشروع
قانون العقوبات كتعبير عن المنهج
الأفضل للنقد البناء .
« المجتمع »

التعديلات المقترحة

— ومع مراعاة الاحكام المبينة في
الباب الاول من الكتاب الثاني — :
تكون العقوبة السجن المؤبد او المؤقت
اذا نشأ عن الفعل جروح . وتكون
العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الفعل
موت شخص .

من الفصل الرابع المراباة والاستغلال

المادة ٣٩١ : يعاقب بالحبس مدة
لاتزيد على سنتين وبغرامة لاتزيد
على اربعمائة دينار او باحدى هاتين
العقوبتين :

أ — كل من اقترض نقودا بفائدة
ظاهرة او خفية (x)

ب — كل من اعتاد اقراض النقود
بفائدة ظاهرة او خفية (x) ويعتبر
الاعتياذ قائما بحصول الاقراض اكثر
من مرة في خلال الثلاث سنوات
السابقة وبالنسبة لشخص او اكثر .

ج — كل من اقترض نقودا بفائدة
ظاهرة او خفية (x) منتهزا فرصة
حاجة المجني عليه او ضعفه او هواه
او كونه قاصرا او غير مكتمل الاهلية .

وتكون العقوبة الحبس والغرامة التي
لا تزيد على ستمائة دينار او احدى
هاتين العقوبتين اذا اجتمعت الحالتان
ب، ج، او اذا اقترنت الحالة (أ)
بظرف الاعتياذ او بظرف انتهاز فرصة
حاجة المجني عليه او ضعفه او هواه
او كونه قاصرا او غير مكتمل الاهلية .

ويفترض علم الجاني بسن المقترض
ما لم يثبت انه لم يعلم ولم يكن نسي
مقدوره ان يعلم بحقيقة سنه .

١ — اذا وقع القذف في حق موظف
عام او من في حكمه اثناء او بسبب
او بمناسبة تأدية وظيفته .

ب — اذا كان القذف ماسا بالعرض
او خادشا لسمعة الاسر او تضمن
تحريضا على الفسق والفجور .

ج — اذا كان ملحوظا في القذف
تحقيق غرض غير مشروع .

ويعد من قبيل القذف ذكر اخبار
او تعليقات او نشر صور تتصل بأسرار
الحياة الخاصة للاسر او الافراد ولو
كانت صحيحة اذا كان من شأن ذلك
الاساءة اليهم ، (مع مراعاة احكام
الباب الثالث من الكتاب الثاني) .

من الباب التاسع الجرائم الواقعة على المال من الفصل الاول السرقه والغصب والابتزاز

المادة ٣٥٩ — مكرر : تراعى في
تطبيق احكام هذا الفصل احكام
السرقه المبينة في الباب الرابع واحكام
الحراية المبينة في الباب الرابع مكرر
من الكتاب لثاني .

لمادة ٣٦٤ : مع مراعاة الاحكام
المبينة في الباب الاول من الكتاب الثاني
يعاقب بالاعدام في الجرائم المبينة في
المواد الثلاث السابقة اذا ترتب على
الاكراه او التهديد موت شخص .

المادة ٣٧٦ : يعاقب بالسجن المؤقت
كل من حصل غصبا بالقوة او بالتهديد
على سند او على التوقيع عليه او
التعديل فيه او على الغائه او اتلافه .

من الفصل السادس

الفعل الفاضح المخل بالحياء

المادة ٣٥٠ : يعاقب بالحبس مدة
(لا تقل عن ثلاثة اشهر وبغرامة
لا تقل عن مائتي دينار) :

أ — كل من أتى بالفعل او الاشارة
عملا مخلًا بالحياء في مكان عام او في
مكان يمكن ان يراه من كان في مكان
عام .

ب — كل من أتى مع انثى بغير
رضاهها فعلا مخلًا بالحياء غير الاعمال
المشار اليها في — الفصل الخامس —
من هذا الباب .

ويجوز مضاعفة العقوبة في الحالة
الثانية اذا لم تكن المجني عليها قد
بلغت الواحدة والعشرين ما لم يثبت
الجاني انه لم يعلم ولم يكن في مقدوره
ان يعلم بحقيقة سن المجنى عليها .

من الفصل السابع الجرائم الماسة بالاعتبار

المادة ٣٥٢ : يعاقب بالحبس مدة
لاتزيد عن سنتين وبغرامة لاتزيد
على اربعمائة دينار او باحدى هاتين
العقوبتين كل من اسند الى غيره
باحدى طرق العلانية واقعة من شأنها
ان تجعله محلا للعتاب او الازدراء
ولو كانت الواقعة المسندة صحيحة .
وتكون العقوبة الحبس وغرامة
لاتزيد على ستمائة دينار او احدى
هاتين العقوبتين اذا توافر احد
الظروف الاتية :

من الفصل السابع انتهاك حرمة ملك الغير

المادة ٣٩٧ : يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من دخل مكانا مسكونا او معدا للسكنى او احد ملحقاته او محلا معدا لحفظ المال او عقارا خلافا لارادة الحائز ، وفي غير الاحوال الماذون بها قانونا ، وكذلك من بقي فيه خلافا لارادة من له الحق في اخراجه او وجد مختفيا عن اعين من له هذا الحق .
وتكون العقوبة الحبس اذا كان الغرض من الدخول او البقاء الوجود منع الحيازة بالقوة او ارتكاب جريمة .
وتكون العقوبة السجن المؤقت اذا وقعت الجريمة المقرنة بهذا الغرض ليلا او بطريق العنف على الاشخاص او بطريق الكسر او التسور او استعمال مفتاح مصطنع من الخارج او باستعمال سلاح او التهديد باستعماله او من ثلاثة اشخاص فاكثر او باتخاذ صفة عامة صحيحة او مزورة او بادعاء القيام او التكليف بخدمة عامة .

وتكون العقوبة الاعدام اذا ترتب على العنف او استعمال السلاح موت انسان (مع مراعاة الباب الاول من الكتاب الثاني) .

الباب العاشر الجرائم ذات الضرر الاجتماعي من الفصل الاول الدعارة والفجور

المادة ٤٠٤ : يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنتين كل من حرص باحدى طرق العلانية على الاخلال بالاداب العامة او على افعال الدعارة او الفجور وكذا من صدر او استورد او عرض او باع او حاز بقصد البيع او النشر او التوزيع اوراقا اورسوما او صورا او افلاما او علامات او تسجيلات او اي شيء اخر مما يتضمن اخلاا بالاداب العامة او تحريضا على الدعارة او الفجور .

ولا جريمة اذا صدرت الاقوال او الكتابات وما اليها بحسن نية وعلى نحو علمي (x) معترف به .

من الفصل الثالث الخمر

المادة ٤٠٨ : يعاقب بالحبس

وبغرامة لاتزيد على ستمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من صنع او استورد خمرا او شرابا مسكرا .
وتكون العقوبة مدة لاتزيد على عشر سنوات اذا كان الصنع او الاستيراد بنية الاتجار او الترويج .

ولا تسرى هذه الاحكام على ما يستورد خصيصا للسفارات والهيئات الدبلوماسية الاجنبية (غير الاسلامية) والدولية وباسمها .

المادة ٤٠٩ : يعاقب (بالسجن) وبغرامة لاتزيد على ستمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من باع او عرض للبيع او روج او حاز بنية البيع او الترويج خمرا او شرابا مسكرا .

المادة ٤١٠ : يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة شهور وبغرامة لاتزيد على مائتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من تعاطى او قدم للتعاطى في مكان عام او في مكان يستطيع رؤيته من كان في مكان عام خمرا او شرابا مسكرا .

ويعاقب بالعقوبة ذاتها من وجد في المكان السابق في حالة سكر بين (مع مراعاة احكام الباب الخامس من الكتاب الثاني) .

المذكرة الايضاحية

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، في حالة موت شخص نتيجة لهذه الجرائم الى الباب الاول من الكتاب الثاني (القصاص في النفس) .

المادة ٣٧٦ : عدلت هذه المادة لتطبيق احكام القصاص فيما دون النفس اذا نشأ عن الجرائم المبينة في هذه المادة جروح .

ولتطبيق احكام القصاص في النفس في حالة موت شخص نتيجة هذه الجرائم .

الفصل الرابع

المراعاة والاستقلال

المادة ٣٩١ : عدلت هذه المادة بحذف تقيد الفائدة بكونها باطلة قانونا ، او مجاوزة للحد الاقصى الحائز الاتفاق عليه ، او الفائدة الاستغلالية ، لان الشريعة الاسلامية الفراء تحرم الفائدة

ما جاء في الباب الثالث من الكتاب الثاني بشأن حد القذف بالزنى الذي تصبح الجريمة الماسة بالاعتبار خاضعة له بتوافر احد الظروف المشددة المشار اليها في هذه المادة .

الباب التاسع

الجرائم الواقعة على المال الفصل الاول

السرقه والفسب والابتزاز
المادة ٣٥٩ مكرر : اضيفت هذه المادة الى مواد الفصل الاول من الباب التاسع بشأن السرقه التعزيرية وبعض ظروفها المشددة لضمان تطبيق ما جاء في الباب الرابع (السرقه الحدية) والباب الرابع مكرر المقترح (حد الحرابة) من الكتاب الثاني .
المادة ٣٦٤ : عدلت هذه المادة لاختصاص الجرائم المشار اليها في المواد

الفصل السادس

الفعل الفاضح المخل بالحياء

المادة ٣٥٠ : عدلت هذه المادة بتشديد العقوبة بوضع حد ادنى لها لا يجوز ان تقل عنه وذلك لاجل صيانة المجتمع الكويتي المسلم .

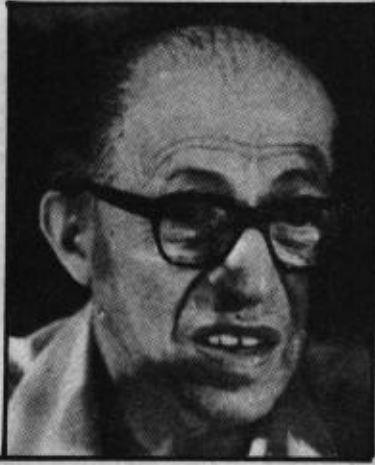
كما صحح الاشارة في الفقرة (ب) من هذه المادة الى الفصل الخامس بدلا من الرابع بعد الرجوع الى قانون الجزاء المالي الذي صرح بان هذه الاعمال المشار اليها هي هناك العرض ومحلها في المدونة الفصل الخامس المبدؤ بالمادة ٣٢٨ .

الفصل السابع

الجرائم الماسة بالاعتبار

المادة ٣٥٢ : عدلت هذه المادة بان اضيف في اخرها ما يضمن تطبيق

حصاد الهشيم



وَقَاة بِيف

قال العدو مناحم بيغن ، انه سيزور اهرامات الحيزة ، لا باعتبارها من الآثار الفرعونية التليدة وانما لاعتقاده بان اليهود هم الذين بنوا هذه الاهرامات .

هذه الوقاة ليست بمستغربة من العدو بيغن السفاح التي لوثت يده بدماء العرب والمسلمين في ارض فلسطين ، والحق انه غير ملوم في هذه الوقاة ، لاننا نحن الذين مهدنا له ان يكون على هذه الدرجة من الوقاة والصلف ، نحن الذين مددنا له يد الذلة ، واستجدنا السلام الزائف منه .

وعلى كل فنحن موافقون على ان ينقل الاهرامات المصرية الى تل ابيب او يافا او حيفا ، فهي عندنا — نحن المسلمين — لا تمثل الا رمزا للسخرية والعبودية ، وقد استطاع جمال عبد الناصر ان ينقل تمثال رمسيس الى ميدان محطة القاهرة ، والفرعون رمسيس الثاني هو الذي بالغ في استعباد المصريين وتسخيرهم ، والمعروف ان عبد الناصر قد تاثر كثيرا بهذا الفرعون ، وتابع سياسته خليفته من بعده ، باع الاول مصر لروسيا وباعها الاخر لأمريكا واسرائيل .

اما اذا اراد السفاح بيغن ان يؤكد لنا ان منطقة الاهرام منطقة لليهود ، فيها تاريخ وذكريات لهم ، فهذا شيء آخر والامر موكول الى حزب السادات لا الى مجلس الشعب الذي فقد ظله واصبح اضحوكا العالم ...

ابو هالة

بكافة أنواعها ومقاديرها بقول الله تعالى « فذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ... » الآية . وقوله تعالى « فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون »

الفصل السابع

انتهاك حرمة مال الغير
المادة ٣٩٧ : عدلت هذه المادة بان اضيف في اخرها النص على اخضاع جريمة موت انسان نتيجة جريمة انتهاك حرمة ملك الغير بالعنف او استعمال السلاح الى احكام القصاص المبينة في الباب الاول من الكتاب الثاني .

الباب العاشر

الجرائم ذات الضرر الاجتماعي

الفصل الاول

الدعاة والفجور

المادة ٤٠٤ : حذفت من اخر هذه المادة عدم تجريم افعال التحريض على الاخلال بالاداب العامة او على افعال الدعاة والفجور اذا صدرت هذه الافعال المكونة لهذه الجريمة على نحو ادبي او فني ، وبقي عدم التجريم في حالة صدور هذه الافعال على نحو علمي فقط . وذلك لان الاغراض العلمية منضبطة ومحددة الاهداف وضرورية ، في حين ان الاغراض الادبية او الفنية ليست مضبطة ولا ضرورية لتهدر الاداب العامة لاجلها لان درء المفسد مقدم على جلب المصلح .

الفصل الثالث

الخمر

المادة ٤٠٨ : عدل اخر هذه المادة بتقييد الهيئات الدبلوماسية المستناة من العقوبة بكونها غير اسلامية فقط . لان الخمر محرمة على المسلمين ، ولا تعتبر مالا مقوما مسموحا تداوله الا لغير المسلمين .

المادة ٤٠٩ : عدلت العقوبة في هذه المادة من الحبس الى السجن لتكون رادعة عن ارتكاب الجرائم المبينة فيها ، حفظا للمجتمع من اخطارها .

المادة ٤١٠ : عدلت هذه المادة باضافة ما يضمن تطبيق ما جاء في الباب الخامس من الكتاب الثاني (حد الشرب) .



السيرة النبوية في المعاصر

في مواجهة الافكار الجاهلية

الجزء الثاني
بقلم الاستاذ / احمد الجديع

فليهتف الناس بقبائلهم ، وليدعوا
لابائهم ، اما المسلم الحق فانه لا يعرف
موضعا لفخر الا بالاسلام والاسلام
وحده .

ومن ذلك ما قاله عمران بن طعان :
ونحن بنو الاسلام والله واحد
واولي عباد الله بالله من شكر
نعم ، انها امة واحدة يجمعها الاسلام
وتؤمن بالله واحد ، وميزانها معرفة
هذا الاله ، ولا فرق فيها بين اسود
واحمر وعربي واعجمي .

ويفتخر المسلم ويعتز ، ولكن بما
فعله للاسلام ، واذا افتخر بابائه
فبما ضحوا من اجل عقيدة الاسلام
ولعل اجمل واروع ما روي بهذا
الصدق ما اجاب به ولد قتادة بن
النعيمان عندما ساله عمر بن عبد
العزيز : من انت : فقال مرتجلا :

انا ابن الذي سالت على الخدعينة
فردت بكف المصطفى احسن الر
فعادت كما كانت لاول امرها
فيا حسننها عينا ويا حسن ما خد
نعم انه ابن الصحابي الجليل قتادة
ابن النعمان ، ابن الرجل الذي اصيبت
عينه في معركة احد وهو يجاهد
الجاهلية وينصر الاسلام ، فسالت
عينه على خده ، فمد رسول الله
يده اليها ، وردھا مكائھا ، فكانت
احسن عينيه .

وادرك عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه روعة هذا الفخر الفخريا عمال
الرجال في سبيل الله ، والفخر بمكارم

آدم بطينته مكرما ، وتبقى ذريته
كذلك :

ابليس من نار وادم طينة
والنار لا تسمى سمو الطين
النار تفني ذاتها ومحيطها
والطين للانجاب والتكوين
وافتخر بشار بالقومية الفارسية
افتخارا شديدا ، والح على ذكر
اصله الفارسي في كثير من قصائده ،
وهذه امثلة لفخره باصله الجاهلي :

ابي خراسان وادعو عامرا
اكرم حي اولا واخر
وفي قصيدة ثانية يقول :
من خراسان ويأتي في الذرا
ولدى المسعاة فرعي قد بسق
وفي قصيدة ثالثة :

انا ابن ملوك الاعجمين تقطعت
علي ، ولي في العامرين عماد
وفي قصيدة رابعة :

نمت في الكرام بني عامر
فروعي ، واصلي قريش العجم
ولو كان بشار مسلما مخلصا
لما ذهبت به العصبية هذا المذهب ،
وحتى في انتسابه لمواليه من العرب
بني عامر ، فانه اكد على هذه
الجاهلية الذميمة .

وعلى مر العصور تصدى الشعراء
المؤمنون لهذه الدعوة المنتنة ، واكدوا
الانتماء الاسلامي في شعر رائع سار
على الالسنه وتناقله الناس جيلا تلو
جيل ، ومن ذلك ما قاله نهار بن توسعة
ابي الاسلام لا اب لي سواه
اذا هتفوا ب بكر او تميم

حمل بعض الفرس ممن لم يتمكن
الاسلام من قلوبهم معهم افكارا جاهلية
فارسية ، وحاولوا اشاعتها في المجتمع
الاسلامي ، وحمل كبير هذه المحاولات
نفر من الشعراء وعلى راسهم بشار
ابن برد ، فقد بقي هذا الشاعر على
ولائه لما كان يعبد اباؤه من نيران
المجوس ، وبقي حب النار وتقديسها
في فؤاده ..

وهذا الحب للنار جعل الشاعر
يفضل ابليس على آدم - عليه
السلام - ، لان ابليس خلق من نار ،
والنار معبودة الفرس الجاهليين ، اما
آدم فهو مخلوق من طين ،

ابليس افضل من ابيكم آدم
فتبينوا يا معشر الفجار
ابليس من نار وادم طينة
والطين لا يسمى سمو النار !
وفي هذا المعنى يقول ايضا :

الارض مظلمة والنار مشرقة
والنار معبودة مذ كانت النار !
وقد دفعه هواء في حب النار الى
الزراية على بني آدم جميعا ، ووصفهم
بالفجار ، وكأنه ليس منهم !
هذه النظرة الجاهلية ، المغرقة في
الانحراف والضلال ، تصدى لها شاعر
اسلامي معاصر هو الاستاذ عمر بهاء
الدين الاميري ، ففندھا بمنطق سليم ،
فالنار ما وجدت الا للحراق والافناء ،
اما الطين فانه موطن كل نبت حي ،
فهو موطن النماء والحياة ، فحجة
بشار داحضة وبرهانه ساقط ، ويبقى

رسول الله على المؤمنين ، وممرت
بذهنه مفاخر الجاهلية الرخيصة ،
وتناخرها بتوانه الحياة ، فقال :

تلك المكارم ، لا تقبلان بن لبس

ثيبا بماء فعاداً بعد أبوالا
ومن هذا المنطلق السليم ، وبهذا
المفهوم العميق لعنى الرابطة الإسلامية
الواحدة والمفاخر الإسلامية السامية ،
تصدى الشعر الإسلامي المعاصر
لدعوى العنصرية المقيتة والجاهلية
الذميمة ، ففند دعاوها وبين
أخطارها .

واهتم الشعراء الإسلاميون
المعاصرون بدعوى الجاهلية لان
الدعوة الى القومية ذر قرنهما في هذا
العصر ، وظهرت منظمة مدعومة من
مؤسسات ودول ، وهي تحمل في
ثناياها مآرب ومقاصد تجد في الوصول
اليها .

ويطول بنا الاستشهاد لو اردنا
ان نسرد امثلة شاملة لردود الشعراء
الإسلاميين على دعوى القومية ولكننا
اعتزازه وفخره بانتماؤه للإسلام ، دين
الله الخالد :

إذا اخذنا انفسنا بايراد امثلة موجزة
فاننا نورد صورتين للاستاذ عمر
بهاء الدين الاميري يؤكد فيها رفضه
للانتماء القومي والاقليمي ، ويؤكد
الصورة الاولى ينفي فيها اعتزازه
وانتماءه للاقليمية الضيقة ، ويوجه
من تساله الى الافق الرحب الذي
فتحه الاسلام امام المسلم ، فجعل
انتسابه الى كل رقعة من الارض ارتفع
فيها صوت التوحيد :

تقول : أمن سوريا ؟ قلت : بل

من المشرقين ، من المغربين
انا مسلم ، وبلادي امتدا
د الاذان المجلجل في الخافقين
وقومي ، واكرم بها عروة ،

فكل مصل بتكبرتين
والصورة الثانية يبين فيها شاعرنا
ما جرت به على امتنا هذه القومية
الذميمة ، فعندما نبذ السياسة الانتداب
الإسلامي ، وانحازوا للقومية
الجاهلية نزلت بامتنا النكبات ، واضاع
ادعاء القومية بلادا اسلامية عزيزة ،

ظلت تحت حكم الاسلام مصونة
كريمة ، وعندما ظللتها القومية سلبها
اليهود ، وناهيك باليهود سالبين
وغالبين !

وادعوها قومية ، ثم نادوا
بدعوى قد عم منها البلاء
ساسة الحكم نابذوا شرعة
الله ، فحفت ديارنا بالاساء
اسلموا لليهود مسجدا الاقصى
وكانت طريقهم صنعاء
اي ضمير تضعع منا فلس
طين ليلقى حكامنا الزعماء !

واغرم الجاهليون بالملذات
الدنيوية ، واسرفوا في تهالكهم على
الخمير والنساء ، وما يتبع ذلك من
الفناء واقتناء القيان المغنيات ، وحفل
الشعر العربي بذكر الخمير والتمسح
بها ووصفها ووصف آلتها ومجالسها ،
وامتلات قصائد الشعر العربي بذكر
القيان وغنائهن ، ولسنا بحاجة
لاثبات ذلك الى كبير عناء ، فقد الفت
الكتب ذات المجلدات في هذه الامور ،
وليس كتاب الاغاني ، الذي بني على
اشهر اصوات الفناء ، هو الكتاب
الوحيد في هذا المجال ، وان كان
ذكره هنا فيه مغنى ومقنع .

وجاء الاسلام محارب هذه المبادئ
الجاهلية ، وواجه المسلمون بحزم
وعزم وقفة الجاهلية الصلبة دفاعا
عن هذه القيم ، ولكن نقاء وطهارة
مبادئ الاسلام انتصرت في النهاية
على عنف المبادئ الجاهلية وتنتها ،
واضطر الاسلام مبادئ الجاهلية ان
تراجع وتنزوي في ركن قصي ، ولكنها
لم تلق سلاح المقاومة نهائيا ، بل
انتظرت فرصتها ، وما ان وانتها في
عصور لاحقة ، عندها تهافتت بعض
الملوك على ملذاتهم واطلقوا العنان
لشهواتهم ، حتى عادت كما كانت ،
بل زادت في احيان كثيرة من غيها
وضلالها ، وما ان جاء العصر الحديث
حتى حققت مبادئ الجاهلية في
الخمير والفناء نصرا كبيرا بسيطرتها
على وسائل الاعلام من صحافة واذاعة
وتلفزة ، ولكن المبادئ الاصيلية التي
ينطوي عليها الاسلام بقيت تقاوم ،
ولا زالت ماضية في مقاومتها ، ونحن

على ثقة بانتصار مبادئ الاسلام ،
لانها المبادئ التي تنفع الناس وتقودهم
الى الحياة الشريفة العزيزة .

ويساهم الشعر الاسلامي في
التصدى لهذه الهجمة الجاهلية ،
وخاصة في مجال الفناء لارتباطه
الوثيق بالشعر .

ومن امثلة ذلك ماحدث في الملتقى
الفكري التاسع المنعقد في مدينة
تلمسان في الجزائر سنة ١٣٩٥ هـ اذ
لقى الشاعر المصري صالح جودت
قصيدة بعنوان : « دور الشعر والفن
في تعزيز اخلاق الامة او انحلالها »
يقول فيها :

وبئس ليل ما به آهة

من ام كلثوم ومن اسمهان !!
وكان يحضر الملتقى الشاعر
الإسلامي يوسف العظم ، فهب يرد
على هذا الزعم الباطل من شاعر
الباطل ، هب يرد على هذا الصوت
الجاهلي الذي يزعم بأن تعزيز اخلاق
الامة يكون باطلاق التاوهات مع
المغنيات ... يقول الاستاذ العظم
موجه ابياته الى صالح جودت في
قصيدة طويلة منها :

تقولها عفوا وانست الذي

يوجه الجيل لبر الامان !
« وبئس ليل ما به آهة

من ام كلثوم ومن اسمهان !!»
فاين اين السجيدات التي

نسجدها لله ، لا للقيان

واين آيات الهدى رتل

ترين الاكوان طول الزمان

واين صدر نابض بالتقى

واين سيف لا يقر الهوان

واين ايمان به فرتقي

معارج الكون ، ودين يسان

وفي سنة ١٩٦٧م هزمت الجيوش
العربية التي ارسلت الى ميادين
القتال وهي تحمل معها صور الفنانين
والفنيات ، وتودع باصوات المغنين
والمغنيات وهم ينشدون اغنيات الحب
والغرام !

ولم تكد الاسابيع تمضي على هذه
الهزيمة النكراء حتى صحا المنهزمون
على همسات الشعوب المقهورة تنادي
بالعودة الى الله ، وتطالب باسكات

الشعر الاسلامي المعاصر

ايه نهر الظلام ، نهر المظالم
سر كما شئت في الوجود وخاصم
انت جرعت امتي كأس ذل
انت اسلمت شعبنا للهزائم
رضع الحقد منك بلفور حتى
كان عوناً لكل خصم وظالم
ايه زرق العيون سود الطوايا
سوف يصحو من كان من قبل نائم
ارضكم ساحة الفساد وارضى
واحة الطهر والهدى والمكارم
وقارن ايضا بين ما جازى به ابو
شادي وطنه من عقوق وما قابلها به
من ازدراء ، وبين ما يوليه الشاعر
المسلم منذر الشعار وطنه من ح...
ووفاء :

اذا غادرت شمس هدى وفضل
وناداك الضباب اللندني
فماذا في كيانك للصحاري
وماذا بعد انك اجنبي
شمس مصر عند ابي شادي
مكروهة ملفوظة ، وضباب لندن عنده
معشوق ومحبوب ، يود لو نال منه
نفحة بشمس مصر ! خسر البيع ،
خسر البيع !

اما ضباب لندن عند الشعار فهو
رمز الضلالة والزيف والغربة ، يقابله
شمس بلاده رمز الهدى والنور ،
بل ان صحراء بلاده ، على ما توحيه
افضل عنده بأبعاد وآماد من لندن بكل
ما توحيه من رقي مزعوم وتقدم ملغوم .
على ان التقدم والرتقي اصطلاحات
يختلف في تعريفها وفهمها المهتدون
والضالون !

وبعد ، ما اسوا ما قدمته الجاهلية
للناس في كل العصور ، وما أشد
ما جنته على الاجيال والامم ! وما
أروع ما قدمه الاسلام من قيم نهضت
بالامم وغمرت بانوار العدل والامان .
فهل لنا الى الاسلام من رجوع ؟
وهل لنا بعد كبوة من نهوض ؟
الامل معقود على رحمة الله ، ثم
على المؤمنين من الرجال ، ومنهم
الشعراء .

كل السيوف احتمال في معاركنا
حسماً ، وسيف رسول الله مضمون

« مصر » بالزاد ويرخص ثمنها ،
فهي عنده لا تساوي نفحة واحدة من
ضباب محبوبته « لندن » ،
يقول في قصيدة يناجي بها لندن من
مجموعته « مختارات من وحي العام » :
من مبدي شمس مصر
بنفحة من ضبابك !!
هذا الشاعر الذي فشل في
كل الاعمال التي مارسها في مصر ،
اراد ان ينتقم لنفسه من وطنه ، فأفرغ
فشل في قصيدة يزرى فيها بمصر ،
ويمدح بها لندن ويتمنى لو نال نفحة
من ضبابها بشمس مصر الساطعة !
اريت كيف تتكسك الفطرة
الانسانية ؟؟

رجل يبيع وطنه بنفحة من ضباب
بلد كان لا يزال جاثماً على صدر وطنه ،
كاتباً انفاس مواطنيه ! رجل يفضل
الضباب بما يوحيه من ظلام وشك
وضياع على شمس بلاده بنورها
وجمالها وحيويتها ؟ هذا هو النموذج
الذي يضعه دعاء التغريب امام
اجيالنا ، ويرفعون قدره ، ويمجدون
شاعريته ! هذا الشاعر المستغرب لم
يستوعب معنى قول الشاعر العربي :
بلادي وان جارت علي عزيزة

واهلي وان ضنوا علي كرام
هذا هو موقف الانسان الذي يحترم
نفسه ويكبر ذاته ، فالوطن هو الوطن
مهما قست فيه الحياة ، والاهل هم
الاهل وان تسوا وضنوا .

واذا كان الانسان العربي التائه قد
فتنته لندن : فركع امام اغرائها خاضعا
مستسلما ، ناسيا ما قاساه قومه من
ظلم الانجليز وبغيهم فان الانسان
المسلم الذي زار لندن لم ير فيها سوى
المظالم والطغيان فلم يفتنه نهر التيمز
بضبابه بل انعكست على صفحة
مائه كل خطايا الانجليز في ربوع
الاسلام واكتشفت عنده سوء النية
وقبح الطوية التي تسيطر على عقول
الانجليز ، وتملا قلوبهم ، فتوجه
تصرفاتهم ، هذا ما رآه الشاعر
الاسلامي كمال رشيد في لندن بنهرها
وضبابها ، فترجمه بهذه الابيات
المعبرة :

اصوات الفجور والانحلال ، فهبوا
يدافعون عن مبادئهم ، ويؤكدون
رفضهم لكل ما يمكن ان يبعدهم عنها ،
وسارعوا الى احياء الرقص والغناء ،
واغرقوا الناس بالافلام الرخيصة
والاغنيات الساقطة ، وتعبيرا عن
اصرارهم على خط الفسق والانحلال
ارسلوا « ام كلثوم » المغنية الى
باريس لتتفت ، والهزيمة ماثلة امام
العالم « هذه ليلتي وحلم حياتي ! »
وبقلب يعصره الالم انبرى الشاعر
الاسلامي يوسف العظم لهذه الظاهرة
المفجعة ، وصاح في الغافلين صيحة
الغيور على الحمى المنتهك والوطن
المضاع ، فقال :

« كوكب الشرق » ضاع قومي لما
تاه في حبك القطيع وهاما
منحوك الاعجاب ، يا ويح قومي
وعلى الصدر علقوك وساما
فدعيهم في كل واد يهيمن سكا
ري ، وتكسي الاعلاما
لا تفني الخيام يا « كوكب الشرق »
وتسقي من راحته المداما
فلسطين لا تريد سكارى
وربي القدس لا تحب النياما
وكان للاندفاع الشديد لمظاهر
الحياة الغربية في البلاد الاسلامية
اثره في اتجاهات كثير من الشباب ،
فقد انبهر هؤلاء الشباب بالالاق الزائف
لهذه الحضارة ، وخضعوا لها
واستسلموا لمفاهيمها وقيمتها ، بل
ان بعض طلابنا الذاهبين الى اوربا
وامريكا ممن لم يتزودوا بشكل كاف
من الثقافة الاسلامية ، رجعوا من
هناك يحملون الثقافة الغربية والحياة
الغربية ، واخذوا يعملون على نشرها

بين اهلهم وذويهم ، بغض النظر
عن ملائمة هذه الحضارة لمجتمعاتهم ،
بل ان بعض هؤلاء الشباب غرق في
حب الغرب وحياته لدرجة مخزية
ومحزنة ، فعندما لم يستطع ان يحول
وطنه الى قطعة من الغرب رجع الى
هناك بعد ان وجه لوطنه واهله
الاهانات والشتم ، وقد ذهب حب
الحياة الغربية بشاعر مثل الدكتور
احمد زكي ابو شادي ان ينزل وطنه

مسابقة شهر رجب " الحلقة الأولى "

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلفظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي : الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي - مجلة المجتمع .
٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

اهتم الاجابات الصحيحة للأسئلة الآتية :

١ - قال تعالى « والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره » ورد هذا النص مرتين في القرآن ، الاولى في سورة الاعراف ، والثانية في سورة الانفال - يونس - هود

٣ - من هو الرسول المقصود بهذه الآية : « فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم »
نوح - ابراهيم - موسى

٢ - ركز القرآن الكريم على ذكر الآخرة . وقد ورد لفظ الآخرة في القرآن :
٢٨ مرة - ٣١ مرة - ٣٥ مرة

الجوائز

الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

ملاحظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الأخير من شهر رجب

الاجابة : ١ -
٢ -
٣ -

الاسم :
قسيمة الحل العنوان :

شعارنا

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأ
ما كانوا يعملون . قرآن كريم

الأسرة

أشراف :

بدرية العزازي

نريد اسلام مسلمين لا اسلام مسالمين

وترويج بضاعة الفحشاء ، ويعيش
مع كل اديب يحسن الكتابة ، ويجيد
الوصف ، ولو تطاول على ذات الله
عز وجل ، ومقام الرسول صلى
الله عليه وسلم . ويستمتع بانشرح
صدر الى كل حوار لبق ، وكلام
شائق ، وحديث حلو ، ولو كان هادماً

نحن مسلمون ما في ذلك شك ،
ولكن اسلام الكثيرين منا اسلام اسمي
يسمى المولود مسلماً بحكم القانون
والوراثة ، فهذا النوع من الاسلام
جامد سلبى . لان صاحبه ينساق مع
من يكتب لببيع الهوى ، ونشر المنكر ،

الله يعلم سرك وجهرك ؟؟؟

حسن ثيابك ما استطعت فانها
زين الرجال بها تعز وتكرم
ودع التخشن في الثياب تواضعاً
فالله يعلم ما تسر وتكتم
فجديد ثوبك لا يضرك بعدما
تخشى الله وتتقي ما يحرم

من ادعية عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه

السنة الدولية مفهومها وابعادها!

تاركين مبادئ الهية سامية نسقت
ونسجت الخير للبشرية دون تعقيد
ولا ابهام فمن السهل ادراكها
وتطبيقها .

نحن لانحتاج في مجتمعاتنا الاسلامية
لمثل هذه الحلول الترتيبية المستوردة
من مجتمعات الضياع والضلال والتي
ثبت فشلها وعجزها ، فنحن لدينا وفي
حوزتنا الدواء الشافي الذي يعالج
سائر العيوب والامراض بصورة
شمولية من حيث الزمان والمكان
لا لسنة واحدة ، او اسبوع واحد ،
ولا لمكان واحد ، وان كان الغرب قد
اتبع مثل هذا الاسلوب الناقص فذلك
لجهله باسمى العقائد واعظم واتس
الديانات .

فنحن ملزمون شرعاً بعلاج هذه
الامراض من خلال شريعتنا الغراء
بصفة خاصة والاسلام بحذافير
بصفة عامة .

وختاماً فاننا نقول لهؤلاء المقلدين
ان الغرب قد بدا يمي ان هذه الطرق
لا جدوى منها ، وبدأ يتلمس طرق
الخلاص في الاسلام نفسه ، فبدأ
تكونوا انتم يا من تقودون المجتمعات
متخلفين في ادراك هذه الحقيقة
الالهية ، فاعرضوا عن هذا العيب
المبدد للمال والجهد وعودوا الى سبيل
الهدى والخلاص .

اصبح من المتعارف عليه ان يختار
العالم في كل عام مناسبة او قضية
يتبناها ويعمل لها لمدة عام كامل ،
فاذا انتهى هذا العام اختيرت مناسبة
او قضية اخرى .

فأصبحنا نرى عام المرأة الدولي ،
وسنة الطفل الدولية ، وغيرها من
المناسبات كاسبوع الصحة واسبوع
المرور .

فلو رجعنا الى مصدر هذه الاعراف
ومنبعها فاننا سوف نجد انها قادمة اليها
من الغرب الذي يعاني الويلات فقد
ضيعت الامانة ، وانحرفت الاخلاق ،
وقست القلوب ، وانعدمت الرحمة ،
وانهارت الانسانية لذا هرع مفكروهم
الى مثل هذه المناسبات كمحاولة
للاصلاح ولكن بعيد النظر قد يري ان
هذه المحاولات لاتعدو ان تكون محاولة
ترقيع في ثوب مهترى لا جدوى من
اصلاحه وللأسف هؤلاء مفكروننا
ووسائل اعلامنا سعت الاخرى مهرولة
راكضة وراءهم دون وعي او تعقل

يا رب خلقتني وامرتني ونهيتني
ورغبتي في ثواب ما امرتني به ،
ورهبتي عقاب ما نهيتني عنه ،
وسلطت علي عدوا فاسكنته صدري
واسكنته مجرى دمي ، ان اهم فاحشة
شجعني ، وان اهم بطاعة ثبطني ،
لا يغفل ان غفلت ، ولا ينسى ان
نسيت ، ينصب لي في الشهوات ،
ويتعرض لي في الشبهات والا تصرف
عني كيده ، يستزليني ، اللهم فاقهر
سلطانك على لسلطتك عليه حتى
نخسئه بكثرة ذكرى لك نافوز مع
المعصومين بك ولا حول ولا قوة الا بك .

الترغيب قبل التهيب

اسلكي في تربية ولدك طريق
الترغيب قبل التهيب والموعظة قبل
التانيب ، والتانيب قبل الضرب .

ام عمر

العلم ، والسياسة فيه عبادة ، هو الاسلام القائد الذي يرفع صوته لتنظيم المجتمع والحكم والاسرة ، على أسس واضحة جليلة في ضوء السيرة الطاهرة ، والشريعة الخالدة ، والكتاب الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل العزيز الحكيم .

هذا الاسلام هو الذي نريده ، لانه العنصر الاقوى في معركتنا الكبرى ، وردنا الحاسم على هوة الفساد ، ودعاة الانحلال ، والمتأمرين على سلامة بلادنا .

ام عبد الله

خالص لا يجمع بين الخطب الدينية يوم الجمعة ، والترفيه الما جن والبرامج العارية الراقصة الفاسدة المفسدة ، فهو لا يؤمن بالجمع بين حضارة الغرب وعقيدة الاسلام وبين الزى الاسلامي والحياة الاوروبية ، او الجمع بين الحديث والقرآن ، وافكار المذاهب الاجتماعية والسياسية الضالة ، انه لا يؤمن بالجمع بين الاستماع للمصاحف المرتلة ، والموسوعات الفقهية ، والاغاني الاباحية والابتذال والمجون .

الاسلام الصريح اسلام مستقل ، اصيل ، لا اسلام تابع ، اسلام لا ينكر

للاخلاق ، وينظر الى كل صورة على الشاشة ولو كانت جالبة لسخط الله .

انه اسلام مسالمين لا مسلمين ، لانه يسالم جميع الالوان والانواع الحضارية الموجودة في العالم المعاصر ، ويتبع كل سبيل غير سبيل الرشده ، اسلام المسالمين هذا يتنشى مع سائر الثقافات والموضات الفكرية والمذاهب الاجتماعية والسياسية ، ولا يعارض خرق المغنين والمصورين والهائمين والحالمين والشذاذ والافاكين .

اما اسلام المسلمين فهو على النقيض من ذلك ، فهو اسلام صريح ،

ضعف الشهية للطعام عند الطفل

فعندما نريد ان نطعم الطفل طعاما جيدا نبدا بكمية قليلة ونعطيه اياها وهو في احسن الشروط النفسية ونزيد الكمية يوميا بالتدريج حتى تصل الى المقدار المطلوب واذا رفض الطفل الطعام لا نحاول ان نعطيه المزيد ولكن نكرر المحاولة في اليوم التالي واذا ظل على كرهه له نتركه لمدة اسبوع او اكثر ثم نعاود الكرة .

وهناك تساؤل من الام ماذا افعل اذا قدمت الطعام لابني ولم يتناول منه شيئا ؟ نقول لها ارفعي الطعام دون اي ضجة وان لا تقدميه له الا وقت الوجبة التالية . فاذا رفض للمرة الثانية وهذا نادر الحدوث فاننا نترك الطفل . لانه ثبت ان الطفل السليم لا يحتمل الجوع لانه لم يجبر على الطعام وهو سريعا ما يستسلم عندما يسيطر عليه الجوع طالما ان احدا لا يهتم بما يتناوله من طعام .

ام عبد الله

ان قلة شهية الطعام وضعفها من اكثر المشكلات السلوكية انتشارا ، ولكنها من اسهلها وقاية وعلاج . والشكوى من هذه المشكلة منتشرة بين الاطفال في جميع بلدان العالم . والاهل يحاولون طرقا عدل يجعلوا ابناهم يأكلون اكثر فالام تحاول اقناع طفلها ان يأكل وتستعمل في ذلك شتى الاساليب تصل في بعض الاحيان الى حد استخدام طرق العنت المختلفة فالام بارغامها ابنها انما تنمي فيه روح العناد والمشاكسة الموجودة بصورة طبيعية عند جميع الاطفال .

ما هو الحل اذن ؟ في البداية علينا ان نوقف جميع وسائل الترغيب والترهيب التي نستعملها . كما انه لا داعي لاستعمال المقويات المزعومة لانه لا فائدة ترتجى منها في حل المشاكل . وفي دور الفطام بالذات الذي فيه تتضخم المشكلة يجب استعمال الحكمة لتجنب رفض الطعام ومشكلات الفطام .



وصايا

فتسمعي منه ما يزيد من آلامك .. ولا تبدي سخطك على جاهل فتسمعي منه ما يزيدك غيظا .. ولا تتدخل في ما لا يعنك فتسمعي ما لا يرضيك .

لا تتكلمي وانت مغضبة فتسمعي ما يزيدك غضبا ... ولا تمدحي مغرورا فتسمعي منه ما فيه احتقارك .. ولا تشتكي الى من لا يغير عليك .



**قراؤنا
يكتبون**

**أخ
المقارئ**

**يبدوا أنها تفهم
الاسلام أكثر
بكثير من بعض
المسلمين**

٤ - لقد كان الاسلام خلال حياته التي تقارب ١٣٠٠ عاما ، متفوقا وبارزا اكثر مما كان ضعيفا او مروعا ، وذلك من الناحية الفكرية والحسية . كما ان ذلك الجزء الذي هو فيه قوي وذو اهمية لنا ، هو ذلك الجزء الذي عرف الناس فيه انفسهم بدينهم ، على الاقل ، كما عرفوا انفسهم بجنسياتهم . ثم تتكلم « عما يسمونه » بنهضة الاسلام فتقول :

٥ - لا اعتقد بأن كل ما نشاهده هو رد فعل مشؤوم لفترة معينة وانما ما نشاهده هو احتياج عظيم لحضارة عظيمة

(THE TURMOIL OF A GREAT CIVILIZATION)

تنشد اعادة اصرارها على حقها واكتشاف نفسها و نعم - تشكيل نفسها « كليا » من جديد .

(TO REASSERT AND REDISCOVER AND — YES — ULTIMATELY REFORM ITSELF)

ولكنه - اي ذلك الاحتياج - سيكون ، اذا كان ، من الحضارة الاسلامية « فقط » . ثم تضيف قائلة : واين نحن في قدرتنا ان نفهم ونستجيب لكل هذا ؟ كمكتشفين لهذه المنطقة - ارضا وفكرا - التي تندرج تحت اسم « الاسلام » ؟ يبدو ان كل ما نعرفه هو انه « موجود » .

منير يعقوبي
الولايات المتحدة - اوستن

نشرت مجلة نيوزويك الامريكية بعدد ٢٦ مارس مقالا لسيدة - يبدو انها مستشرقة - تدعى « ميج جرينفيلد » بمناسبة معاهدة « السلام » ذكرت فيه النقاط التالية :

١ - لا يوجد جزء من العالم ، سواء في الحاضر او المستقبل القريب ، فيها سعادة ورغاهية بلدنا اكثر من ذلك الدين والحضارة والجغرافيا المعروف بالاسلام ، كما انه لا توجد بقعة في العالم نسيء فهمها بياس وعناد مثل تلك البقعة .

٢ - ان مفاهيم التقدم والاصلاح والعصرية « الموديرنايزاشن » كلها مكيعة لتلائم المعنى الغربي في مناقشاتنا للعالم الاسلامي .

٣ - اننا لا نستطيع ان نتصور تلك الظروف التي يستقر فيها الايمان الديني لا في وسط سلوكنا الفردي فقط وانما في وسط حياتنا السياسية كذلك . « يبدو انها تفهم الاسلام اكثر بكثير من بعض المسلمين » .

هناك هناك على جبل النور ، وفي غار حراء المبارك تاج هذا الجبل ونوره حيث تتلأل الكعبة من بعيد ايماننا واشراقا وانوارا .

هناك في غار حراء .. حيث كان اول لقاء بين السماء والارض ، بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام ..

هناك انضخت لنا حقيقة كبرى .. حقيقة مهمة وخطيرة .. غفل عنها كثير من المسلمين او تغافلوا عنها انها التربية .

ففي هذا الغار المبارك ربي الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين سنة حتى يستطيع ان يحمل امر الله تعالى ودينه للعالمين ، حتى يستطيع ان يكون مربيا للمربين والدعاة .

وبعد البعثة استمر الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في مكة وهو يربي نفرا مباركا من الصحابة الدعاة المربين . نعم لقد كان عددهم قليلا ، ولكنهم استطاعوا ان يغيروا وجه التاريخ والحياة بعد تلك التربية المباركة التي جعلت من هؤلاء البشر دعاة مربين .

من هنا - الاخوة القراء - ندرك قيمة التربية الاسلامية الخالصة في تكوين الدعاة والمربين ، الامر الذي يجب ان يدفعنا جميعا الى اعادة النظر والحسابات ولنبدا بانفسنا أولا ..

فباي الاء ربك كما تكذبان

وحروب قام بها الاوربيون ، وبمقارنة هذه الحروب واهدانها ونتائجها يتبين ان الحروب التي كان المسلمون سبب فيها هدفها الانتقال بالانسان من حالة الكفر والظلم والجاهلية الى حالة الايمان والعدل والعلم والاستقرار ،

فرض الاسلام الجهاد ، فهل يعني الجهاد حب الاسلام الى سفك الدماء ام هناك هدف وراء هذا الفرض الاسلامي . لو استقرنا التاريخ لاحظنا وجود حروب ، حروب قام بها المسلمون ،

احذروا من الزحف الصليبي

ردود خاصة

ان بعض الدول الاسلامية انتبهت الى زحف الصليبيين ولم تنتبه الى زحف الصليبيين ولم تقف عند هذا الحد بل واستنجدت بهم ليقفوا زحف الشيوعيين كالذي يستنجد بالنار من الرمضاء ولا اقصد بقولي بان نتعامل مع الاثنان بالنصف .. كلا . انما قصدي هو انه اذا اردنا ان نوقف زحف الشيوعيين او زحف النصارى فلا نستنجد باحدهما ضد الآخر .. اذا اردنا العزة والقوة فيجب علينا ان نرجع الى ديننا الاسلامي الحنيف الذي استقطب عرش كسرى وقيصر فديننا الحنيف هو مصدر قوتنا وعزتنا وقال الله تعالى في كتابه العزيز « ان ينصرمكم الله فلا غالب لكم » ولا يخفى على احد ان الشيوعية والنصرانية من الداء اعداء المسلمين .

فليقرأ اولئك الجبهة الذين يؤيدون الاتصال والتعامل مع الغرب وخاصة امريكا - التي طلبت مؤخرًا من المخابرات البريطانية تزويدها بكل المعلومات عن المنظمات الاسلامية - ما قاله ابوجين روستو رئيس قسم التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية ومساعد وزير الخارجية الامريكي ، ومستشار الرئيس جونسون لشؤون الشرق الاوسط حتى عام ١٩٦٧م يقول :

« يجب ان ندرك ان الخلافات القائمة بيننا وبين الشعوب العربية ليست خلافات بين دول او شعوب بل هي خلافات بين الحضارة الاسلامية والحضارة النصرانية لقد كان الصراع محتدما ما بين النصرانية والاسلام منذ القرون الوسطى ، وهو مستمر حتى الان بصور مختلفة ، ومنذ قرن ونصف خضع الاسلام لسيطرة الغرب ، وخضع التراث الاسلامي للتراث النصراني .

ان الظروف التاريخية تؤكد ان امريكا انما هي جزء مكمل للعالم الغربي ، فلسفته ، وعقيدته ، ونظامه وذلك يجعلها تقف معادية للعالم الشرقي الاسلامي بفلسفته وعقيدته المتمثلة بالدين الاسلامي ، ولاتستطيع امريكا الا ان تقف هذا الموقف في الصف المعادي للاسلام والى جانب العالم الغربي والدولة الصهيونية ، لانها ان فعلت عكس ذلك فانها تتنكر للفتها وفلسفتها وثقافتها ومؤسساتها» وهل بعد هذا نطلب منهم المساعدة ونستنجد بهم .

محمد عبد الله العميل
السعودية - الرياض

للاستعمار الاوربي نلاحظ انه فقد كرامته وانسانيته ، اصبح انسان خاضع وذليل ومستعبد ، واصبح ينتسب اليه الجهل والفقر والمرض ، والان في القرن العشرين اطلقوا عليه الانسان النامي ولكن في الحقيقة هو لم يزل تحت النمو . فالجهاد فرض اسلامي من اجل الانسانية جمعاء ، والحروب الاوربية من اجل الانسان الاوربي ، ولهذا يجب ان يعرف المسلمون ان حروبنا هي جهاد ولا يصح ان نطلق عليها حروب .

عبدة الله - الكويت

ثم نلاحظ بدول الاسلام ارتفاع مستوى حضارتها عند دخولها بالاسلام ، وارتفاع المفهوم الانساني عن ذاته وادرك معنى قول الله تعالى « انا جعلناك خليفة في الارض » فالجهاد الذي فرضه الاسلام من اجل انتفاضة الانسانية من المادية الارضية ، والسمو به الى عالم القيم الخلقية في تفكيره وقوله وسلوكه . اما الحروب التي سببها الاوربيون فكان هدفها استغلال ، واستغلال الانسان بكل امكانياته وقدراته وممتلكاته ، حروب هدفها السيطرة والقوة ، والانسان الذي خضع

— الاخوة القراء الكرام
تردنا رسائل كثيرة يستفسر اصحابها عن قيمة الاشتراك السنوي في مجلة المجتمع . ويسرنا ان نعلمكم ان قيمة الاشتراك السنوي في الكويت ٦ دنائير كويتية ، وفي البلاد العربية ٥٧ د.ك وفي غيرها ١١ د.ك . ترسل بوساطة شيك مصري بالدنانير الكويتية او بمعا يعادلها الى رئيس تحرير مجلة المجتمع مع عنوان المشترك الواضح واسمه . وشكرا .

— الاخ الفاضل صبحي عبيد الوهاب الهندي - الكويت
اننا نشكركم الشكر الجزيل على رسالتك الطيبة ، واما بالنسبة الى اقتراحك الذي اقترحتة فانه في اذهاننا ومخططنا ونرجو الله تعالى ان يرى النور قريبا .

— الاخوان الكريمان عنتر علي خميس ومحمد بن عبد الكريم الراشد - السعودية - الرياض
شكر الله لكما على مشاعركما الطيبة تجاهنا . واننا نشارككما الرأي في خطورة التلفزيون على شكله الحالي على دين المجتمع واخلاقه ومستقبله . واننا نرجو ان يعالج هذا الموضوع بصورة شاملة كاملة قريبا . وشكرا .

— الاخ الفاضل فريد يحيى زهير - الولايات المتحدة - اوستن
اننا نقدم شكرنا لكم على رسالتكم ، ونشارككم الرأي في وجود امثال كثيرين للشاه يسئنون الى دينهم وانفسهم وشعوبهم في داخل بلادهم وخارجها باعمالهم اللامسئولة وتبذيرهم و .. والله سبحانه وتعالى يهمل ولا يهمل ابدا ولهذه الحقيقة ادلة كثيرة تغني عن ذكرها لوضوحها وكثرتها . ولا شك في ان على العلماء اتجاه هؤلاء واجب النصح والانكار ولا شيء غير ذلك ، والا فليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان .



لماذا تتحرك أجهزة الأمن في بعض البلدان الثورية؟

يدعو اصحاب الاتجاهات الخيانية كالمسادات واضرابه ان يوجهوا النار والحديد للاتجاه الاسلامي الذي يكاد ان يكون هو الاتجاه الوحيد في ساحة المعارضة ، ومن هنا يستطيع الانسان ان يفسر السلوك التصفيوي والاسلوب الارهابي الذي تسلكه أجهزة الأمن السلطوية في ظل الحكومة الطائفية التي يعتبر المفلون صوتها اعلى الاصوات المنادية بمعارضة خطوات الرئيس المصري الخيانية .

٢ - لا يخفي على المراقب مضامين الدعوة الاستسلامية التي تدعو اليها الحكومة الطائفية في ذلك البلد العربي ، والتي تحاول ان تخفي نفسها تحت اسم الصلح العربي الجماعي مع العدو اليهودي ، ولما كانت أجهزة الأمن في ذلك البلد تدرك ان وجود التيار الاسلامي المتنامي سيكون خطرا على خطوات الذل والاستسلام ، فانها بدأت بتمشيط الساحة بتصفية العناصر المسلمة وايداعها رجالا ونساء في اقبية السجون ، في سبيل القضاء على احتمالات بروز الاتجاه المعارض الذي سيؤثر ولا بد على معادلات الحكومة في مسيرة السلام مع اليهود بل مسيرة الذل والاستسلام .

نعم .. ان الخوف من الضمير الاسلامي الحي ، هو الذي دفع باعداء الاسلام الى الزوج بالآلاف من أبناء الشعب المسلم في ذلك البلد الطيب داخل اقبية السجون والمعتقلات ، ولكن .. الى متى ؟؟

بقيص عثمان - قد ادخلوا سجون أجهزة الأمن والاستخبارات دونما سبب او جنحة او جريمة ، ولقد بات امر هؤلاء معروفا لدى جميع افراد الشعب هناك ، كما ان الاسباب التي دعت السلطة الى هذه الحملة الهوجاء على المسلمين ودعواته المخلصين لا تخفى على ذي بصيرة ابدا ، ولعل ذلك يلخص في خطوط عريضة تنحصر فيما يلي :

١ - ان الاتجاه الاسلامي يشكل معارضة شديدة الموطاة على اركان النظام في كل بلد مسلم لا ينتهج حكمه منهج الله ورسوله ، وهذا يعني ان اصحاب هذا الاتجاه يشكلون عقبة كبيرة في وجه كل تصرف حكومي يثير الريبة والشك في اذهان أبناء هذه الأمة .

٢ - ان الاحداث تشير الى ان اصحاب الاتجاه الاسلامي هم الذين يشكلون المعارضة الحقيقية المصممة على احباط ما يسمى بالسلام العربي الاسرائيلي ، والعمل مقابل ذلك على الاخذ بمبدأ الجهاد الاسلامي في مواجهة العدو اليهودي اللدود ، ولعل الرئيس المصري الذي مارس خطوات الصلح مع الحكومة الاسرائيلية اكتشف خلال ذلك ان القوة الحقيقية التي يمكن لها ان تقبل موازين الاوضاع الداخلية في مصر تتجسد في الاتجاه الديني الاسلامي فحسب ، وكل ما عدا هذا الاتجاه انما هو من الزيد الذي يذهب جفاء ، وما هو الا من قبيل انهباء المنثور ، الامر الذي

يبدو ان الاتجاهات العربية التي تدعي الثورة والديمقراطية ، وتتبع باشباه هذه الاصطلاحات على اساس ايديولوجي ، تخفي خلف دعوى الثورية النكال والسوء والدمار لهذه الأمة ولكل مخلص عامل من اجل سعادة الوطن والشعب معا .

ان بعض هؤلاء بدا يكشر عن انياب الحقد والصفينة التي كانت مدفونة في جبلته ، ولعل المراقب للاوضاع التي تجري في احد هذه البلدان الثورية لابد وان يعرف ان بنادق النظام العسكري هناك ، مازالت مشغولة منذ شهرين وحتى الان بتصفية الفئة المسلمة الصادقة التي آبت ان تنحني لها جبهة عند عقبات البقايا هناك .

لماذا يا ترى ؟ .. لماذا انقضت أجهزة الأمن ومؤسسات العسكرية على هذه الفئة المؤمنة في ذلك البلد الذي يظن عرب اليوم ان اصحابه هم المؤهلون لمجابهة ما يخطئه السادات والعملاء من امثاله واشباهه لتحقيق الاماني اليهودية والصليبية في قلب المنطقة الاسلامية؟ لماذا يشهر اصحاب الحركات التصحيحية سلاحهم مرة ثانية في وجه من ابى الا ان يردد على مسامع الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ؟

ان الآلاف من أبناء الشعب المسلم في ذلك البلد العربي الذي يدعي حكمه النضال والثورة وتحريض فلسطين - على اسلوب المناداة